النبر في مرتل عبد الرحمن السديس

(دراسة تحليلية صوتية)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد:

وحي اندري خليفة

(٠٦٣١٠٠٥٤)

قسم اللّغة العربيّة وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثّقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرف

يفيدكم المشرف أن البحث الذي كتبتها:

الاسم : وحي اندرى خليفة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥٤

العنوان : النبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية)

بعد إجراء بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة فيه ليكون على شكل المطلوب، يمكن أن تتقدم صاحبته لمناقشته، وذلك لإتمام الدراسة في المرحلة الجامعة والحصول على درجة سرجانا من كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٩- ٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، أغيطوس ٢٠١٠

المشرف

عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

لجنة مناقشة البحث الجامعي للحصول على درجة سرجانا (S ١)
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبتها الباحثة:

الاسم : وحي اندرى خليفة

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٥٤

موضوع البحث : النبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية)

وقررت لجنة المناقسة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S - ١) مقدّم إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحت إشراف الأساتذة المناقشين:

١. نور حسنية الماجستير ( )

٢. الدكتورندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير ( )

٣. عبد الوهاب راشدى الماجستير ( )

تحريرا بمالانج، أغسطوس ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:

الاسم : وحي اندرى خليفة

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٥٤

موضوع البحث : النبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية).

مقدّم إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (S - ١) . العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، أغسطوس ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

السلام عليكم ورحمةالله وبركاته

قد استلمت قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:

الاسم : وحي اندرى خليفة

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٥٤

موضوع البحث : النبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية).

مقدّم إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافةلإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (S - ١) . العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، أغستوس ٢٠١٠

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

الشعار.

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة وحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتّلنه ترتيلاً (الفرقان: ٣٢)

Artinya: Berkatalah orang-orang yang kafir: "Mengapa Al Quran itu tidak diturunkan kepadanya sekali turun saja?"; demikianlah supaya Kami perkuat hatimu dengannya dan Kami membacanya secara tartil (teratur dan benar).

أوزد عليه ورتل القرءان ترتيلا (المزمل: ٤)

Artinya: Atau lebih dari seperdua itu. dan bacalah Al Quran itu dengan perlahan-lahan

الإهداء

أهدي هذالبحث الجامعي إلى:

أبي العزيز المحبوب شيفورى، الذي بذل جهده ماديا

وروحيا لنجاح ابنته

أمّي العزيزة المحبوبة ستي رحمة، التي أفاضت محبتها عني

عسى أن يغفرلهما ويدخلاهما في دار السلام

وأختي النبيلة الف ليلة الحسنى

وأخي المحبوب مايو ارتنط

عسى الله أن يباركمكم جميعا..... أمين

صاحب الفضيلة:

كياهي مرزوقي مستمر الماجستير الحاج

وإلى جميع من يحبّ العلم

كلمة الشكر

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، ونشكره سبحانه وتعالى على كمال الإيمان والإسلام، وعلى جميع نعمه كلها ما علمنا وما لم نعلم، والصلاة والسلام على سيّدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد المبعوث بكمال الأخلاق الكرام، وعلى اله وأصحابه والتابعين إلى يوم البعث والقيام- وبعد.

قدمت هذا البحث الجامعي تحت عنوان" النبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية).

إستنادا إلى ذلك، لا ثناء ولا جزاء أجدر إلى تقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم شارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي، خاصة إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتورأندوس الحاج حمزاوي الماجستير، عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتر الحاج أحمد مزكّي الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. حضرة الحاج عبد الوهاب راشدى الماجستير، الذى قد أشرفني في كتابة هذا البحث الجامعي، جزاه الله خيرا أحسن الجزاء.
٥. جميع الأساتذ من قسم اللغة العربية التي قذ بذلت علومهم إليّ، لهم أحسن الجزاء.
٦. أبي العزيز المحبوب شيفورى، و أمي العزيزة المحبوبة سيتى رحمة، شكرا جزيلا على الاهتمام والشوق والمساعدة والحماسة من المواد والأدعية في طول دعائهما، والرضى بما فعلت، بارك الله فيهما في صحة وعافية وأطال الله عمر هما ببراكتها.
٧. عائلتي من بني توكية وبني شهيد جميعا الأحباء، هم يشجعونني في خطواتي، شكرا كثيرا على الاحتمام و الأدعية والهمّة التي قد أرسلوا إليّ.

٨. فضيلة الأستاذ العالم العلامة الشيخ الدكتوراندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير . والأستاذة سيّدة المغفرة اللذين يرشدان ويربيان وينصحان في معهد سبيل الرشاد جزاهما الله أحسن الجزاء.

٩. وإلى جميع المشايخ الكرام والأستاذة المحترمين والأصدقاء الأحباء الذين ساعدوا في إعداد هذالبحث و من يسكن في معهد سبيل الرشاد جاسيك.

١٠. أصدقائي النبلاء في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٦ وخصة إلى: عارفة إرسا جاتورساري، نيع سري موليا آسية، زهيرنا عزة اليلي، إرما فاطمة وغيرها، بارك الله فيهم.

١١. جميع إخوتي وأخواتي في الله في غرفة "مرية القبطية" ريتنانينج نوران، كن عطفية، لطفي عزيزة الأمين ، فيدا صاسياليستنا، شكرا جزيلا على تشجعكن و أحبكن جميعا في الله.

١٠. وأخيرا، جزاهم الله أحسن الجزاء.... ونسأل الله أن يشملنا بتوفيقه. وأن يسدد الخطى على طريق الرشاد، وترجو الباحثة من القارئين إصلاح ما في هذا لبحث الجامعي من الأخطاء والنقائص.

ملانج، اغستوس ٢٠١٠

الباحثة

(وحي اندرى خليفة)

ملخص البحث

وحي اندرى خليفة ، ٢٠١٠، النبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية)، البحث الجامعي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت إشراف عبد الوهاب رشدي الماجستير.

الكلمات الئيسيه: النبر، تحليلية، صوتية.

دراسة تتعلق باالأصوات هى علم الأصوات (*Phonologi*) وهو احدا من قسم اللغة العام و مهمته دراسة الكلم. النبر هو نشاط في جمع أعضاء النطق في وقت واحد، وجميع هذه التعريفات يتفق على أن النبر يقدضى طاقة زائدة أو جهدا عضليا إضافيا، و في اللغة العربية النبر تتكون من ثلاثة أنواع هو النبر القوي (*Primary Stress*)، النبر المتوسط (*Secondary stress*) ، النبر الضعيف (*Weak stress*). بالنسبة إلى هذه المسألة أردت الباحثة أن تقوم بالبحث يتعلق بثؤون النبر لكنه وإذا لحظنا الظواهر في مجتمعنا فوجدنا كثير من المسلمين اليوم قليل منهم يعرفون طريقة قراءة القرآن الصحيحه، فواحد مثل في طريقة القراءة النبر. وفي الأسف، إنهم لايعرفون الأخطاء في قراءتهم. وهذه، إذاكنّا لا نهتمّ إليها فلا شك إنها ستكون خطاءً جلياً. لو أن النبر لايتغير إلى معانى أيات القرآن لكنه يتغير إلى القواعد التجويدية الخاصة.

وأما الأسئلة في هذا البحث هي: ١) ما مواضع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس، ٢) ما أنواع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن اسديس

في هذا البحث، استعمل الباحثة منهج البحث الوصفي(*Deskriptive Method*) بتقريب الكيف (*Qualitative*) من أنواع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبدحمن السديس. وأما موقع بحثها هو أحد من دراسات علم الأصوات يعنى النبر. ينال المصدر الأساسي مستخدمه هي بمرتل عبد الرحمن السديس في سورة التكوير. وأما المصادر الثانوية هي الكتب علم الأصوات اللّغوية والنظام الصوتى مطبقا على اللغة العربية كثير من الكتب المرجع المتعلقة بموضوع البحث و المقالة المتصلة به. وطريقة جمع البيانات هذا الباحث الجامعى استخدم الباحث طريقة *simak catat*، بسماع استخدام اللغة لسانية (مرتل عبد الرحمن السديس) وكتابة أنواع النبر في سورة التكوير وآخرها التصنيف والتحليل.

من عرض البيانات وتحليلها، تتصور و تستخلص الباحثة، وقع النبر في سورة التكوير في الكلمة ٱلشَّمۡسُ، كُوِّرَتۡ ، ٱلنُّجُومُ، ٱنكَدَرَتۡ ، ٱلۡجِبَالُ، سُيِّرَتۡ ، ٱلۡعِشَارُ ، عُطِّلَتۡ، ٱلۡوُحُوشُ ، حُشِرَتۡ ، ٱلۡبِحَارُ ، سُجِّرَتۡ، ٱلنُّفُوسُ ، زُوِّجَتۡ ، ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ ، سُئِلَتۡ ، بِأَيِّ ، ذَنۢبٍ ، قُتِلَتۡ ، ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ، ٱلسَّمَآءُ،

كُشِطَتۡ ، ٱلۡجَحِيمُ، سُعِّرَتۡ، ٱلۡجَنَّةُ، أُزۡلِفَتۡ ، عَلِمَتۡ نَفۡسٌ أَحۡضَرَتۡ ، فَلَآ، أُقۡسِمُ، بِٱلۡخُنَّسِ ، ٱلۡجَوَارِ، ٱلۡكُنَّسِ ،ٱلَّيۡلِ ، عَسۡعَسَ ٱلصُّبۡحِ ، تَنَفَّسَ ، إِنَّهُۥ، لَقَوۡلُ، رَسُولٍ، كَرِيمٍ ، ذِي ، قُوَّةٍ، عِندَ ، ذِي ٱلۡعَرۡشِ ، مَكِينٍ ، مُّطَاعٍ، ثَمَّ ، أَمِينٍ، صَاحِبُكُم، بِمَجۡنُونٍ، وَلَقَدۡ، رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ، ٱلۡمُبِينِ ، ٱلۡغَيۡبِ، بِضَنِينٍ ، بِقَوۡلِ ، شَيۡطَٰنٍ، رَّجِيمٍ ، فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ذِكۡرٌ، لِّلۡعَٰلَمِينَ، لِمَن، شَآءَ ، مِنكُمۡ ، يَسۡتَقِيمَ ، تَشَآءُونَ ، يَشَآءَ ، ٱللَّهُ ، رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ . أنواع النبر في سورة التكوير التي تتكون من ٩٢ آية، هناك الثالث النبر في اللغة العربية، توجد في هذه السورة ٤٢ النبر القوي أو النبر الأولي *Primary Stress* ، ٤٠ النبر المتوسط أو الثانوي *Secondary Stress*، ١١١النبر الضعيف *Weak Stress* .

وأخيرا، قرّرت الباحث أن بحثها بعيد من التمام، ثم اقترحت على من الذى سيبحث عن الأبحاث المتعلقة بهذا البحث فينبغى عليه أن يكمّلها أكمل البحث.

محتويات البحث

موضوع البحث

تقرير المشرف .... أ

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث .... ب

تقرير رئيس الشعبة .... ج

تقرير عميد الكلية .... د

الشعار .... هـ

الإهداء ....و

كلمة الشكر والتقدير .... ز

ملخص البحث.. ط

محتويات البحث .... ك

الباب الأول: الإطار العام

أ- مقدمة ١

ب- أسئلة البحث.. ٣

ج- أهداف البحث.. ٣

د- تحديد البحث ٤

هــ- فوائد البحث ٤

و- منهج البحث ٥

ز- هيكل البحث.. ٧

الباب الثاني: الإطار النظري

١.٢- مفهوم علم الأصوات ٨

٢.٢- علم الأصوات وفروعة.. ١١

٢ .٢ .١- علم الأصوات النطقى.. ١١

٢. ٢. ٢- علم الأصوات الأصوات الأكوستي ١٢

٢. ٢. ٣- علم الأصوات السمعي.. ١٢

٢. ٣- النظام الصوتي للغة العربية ١٣

٢. ٣. ١-فونيمات قطعية ١٣

٢. ٣. ٢- الفونيمات فوق القطيعة ٢٢

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

أ. حيات الشخصية ٤٨

ب. لمحة سورة التكوير ٥١

ج. التحليل ٥٢

الباب الرابع: الاختتام

أ- الخلاصة ٧٨

ج- الاقتراحات ٧٩

قائمة المراجع

الجدول١ .... ١٥

الجدول ٢ .... ١٥

الجدول ٣ .... ١٦

الجدول ٤ .... ١٨

الجدول ٥ .... ٨١

الباب الأول

مقدمة

أ-خلفية البحث

اللغة هى أصوات يعبر بها كل قوم عن اغرضهم عند ابن جنى، وبعض المحدثين يعرفونها بأنها نظام من رموز ملفوظة عرفيه، بواسطتها يتعاون ويتعامل أعضاء المجموعة الإجتماعية المعينة.[1] وإن اللغة فى ذاتها عبارة عن أصوات دلالة، والصوت هو العنصر الجوهرى الذي تظهر به اللغة، وبدونه لاتكن اللغة بل تكن الإشارة. ودراسة تتعلق باالأصوات هى علم الأصوات (*Phonologi*) وهو ايدا من قسم اللغة العام و مهمته دراسة الكلم. والكلم هو الوسيلة اللّغوية الوحيدة المستخدمة عالميا للاتصال بين أفراد الجنس البشري (يستثنى من هؤلاء المصابون بعاهات نطقية أو سمعية أو عقلية). نود فيما يلي أن نفرق بين نوعين من الدراسة، وإن كان كل منهما يهتم بدراسة البناء الصوتي.

الدراسة التي تفهم صفة الصوت (*material*)، وهى التي تسمى (*phonetics*)، وتعنى بدراسة أعضاء النطق ابتداء من الشفتين والتجاويف الأنفية والفمية والحنجرة والأحبال الصوتية، والرئتين ودراسة تشريجية لمعريفة وظيفة كل جزء فى احداث وتكوين الصوت.
وأما دراسة اخرالفونيميك (*Phonemics*) بدارسة وظيفة الصوت وما يؤدية التقابل بين صوت وصوت من اختلاف المعنى.[2]

ولهذا نجد أصحاب نظرية الفونيم يضمون إلى ما سموه بالفونيمات القطعية *Segmental Phonem* يسمى كذلك الفونيم الأول وهي عبارة عن الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة.

---

[1]. محمد سليمان ياقوت، *فقه اللغة وعلم اللغه*، (اسويس: دار المعريفة والجامعية، ١٩٩٥)، ١٠

[2]. كمال إبراهيم بدرى، *علم اللغة المبرمج*، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠٨ه)، ٥

وقسم اخر سموه بالفونيم فوق القطعية *Supra Segmental Phonem* أو البروسوديمات *Prosodemes* يسمى كذلك الفنيم الثانوى Secondary وهي عبارة عن ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر، والتنغيم، والوقفة، وطبقة الصوت، والطول، واللحن وغير ذلك من موسيقي الكلام. الفونيمات فوق القطعية في اللغة العربية هي ما يلي: النبر (*stress*)، الوقفة (*Juncture*)، طبقة الصوت *Pitch*، نمط التنغيم *Intonation Contour*.[٣]

هناك مصطلحان إنجليزيات يطلقان على النبر وهما *accent*، *stress* . النبر هو نشاط في جمع أعضاء النطق في وقت واحد، وجميع هذه التعريفات يتفق على أن النبر يقدضى طاقة زائدة أو جهدا عضليا إضافيا، ولهذا يقول جونز *junez*، المقطع المنبور بقوة ينطقة المتكلم بجهد أعظم من المقاطع المجاورة له في الكلمة أو الجملة. فالنبر إذن نشاط ذاتى للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز *prominence* لأحد الأصوات أو المقاطع بانسبة لما يحيط به. وهناك درجات أو أنواع من النبر، ولكن أكثرها استخداما هو: النبر القوي (*Primary Stress*)، النبر المتوسط (*Secondary stress*)، النبر الضعيف (*Weak stress*).[٤] النبر عند د. يوسف الخليفة أبو بكر هو باب جديد من اصوات القرآن، وهو حد من حدود الخمسة في التغني بالقرآن التى قررها علماء التجويد وهي: صحة مخارج الحروف الصحاح وصفاها، وصحة أداء الحركات ترقيقا وتفخيما وقصيرا، والنبر الصحيح على الكلمة والجملة، والوقف والوصل على المواضع المقرة لكل منهما، وأن يتوفر في القراءة الخشوع المطلوب.[٥]

وإذا لحظنا الظواهر في مجتمعنا فوجدنا كثير من المسلمين اليوم قليل منهم يعرفون طريقة قراءة القرآن الصحيحه، فواحد مثل في طريقة القراءة النبر. وفي الأسف، إهم لايعرفون الأخطاء في قراءهم. وهذه، إذاكنّا لا نهتمّ إليها فلا شك إنها ستكون خطاءً جلياً. لو أن النبر لايتغير إلى معانى أيات القرآن لكنه يتغير إلى القواعد التجويدية الخاصة، حتى لاينقص الأجور

---

٣. أحمد مختلر عمر، *دراسة اصّوت الغوي* (القاهرة: عالم الكتب)،٢١٩

٤. نفس المرجع.، ٢١٩

٥. يوسف الخليفة أبو بكر، *أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها* (الإفريقي: دار المركز الإسلامي، ١٩٩٣)، ٢٨

في قراءة القرآن. لأن كما قال د. يوسف الخليفة أبو بكر في كتابه "أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها": قد يؤدي النبر الخطاء في الكلمة أو جملة إلى تشوية المعني في القرآن، وقد لايؤدي إلي تشوية المعني لكن ليؤدي إلي تشوية اللفظ بما يخرجه عن طبيعة العربية، أو لحن العرب". هناك الدليل النقل لمن الذى يخطأ في قراءته فيلعنه الله. ولذلك انجذبت الباحثة انجذاباً عظيماً. أن تبحث عن النبر.

وفي هذا البحث ستبحث الباحثة عن النبر (ظاهرة الصوت) مرتل عبد الرحمن السديس. وهذا لمعرفة مواضع وأنواع النبر في مرتل عبد الرحمن السديس. والمرتل هو مسجل (مرقوم) صوت القرآن الذي يرتل القارئ. وعبد الرحمن السديس هو من أحد إمام مسجد الحرام بمكة، وإمام مشهور ترتيل القرآن. رتلها الآيات القرآنية بذوق سلم و ترتيل سريع.

ب- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، ارادت الباحثة أن تقدم أسئلة البحث الآتية:

١. ما مواضع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس؟

٢. ما أنواع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس؟

ج- أهداف البحث

مرتبطا بما قد سبق، من موضوع هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة مواضع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس

٢. لمعرفة أنواع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس

د- تحديد البحث

لمحدود المعريفة والفرصة لذات الباحثة عن الموضوع " النبر في مرتل عبد الرحمن السديس" من العومل التى تؤثر ومستوى ذلك أنواع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس.

هـــ- فوائد البحث

وينبغي أن يعطي هذا البحث فوائد ومنافع لمن تتربط، منها:

للباحثة: لترقية معرفتها عن خصائص أنوع النبر في سورة التكوير عند مرتل عبد الرحمن السديس

للقارئين و خاصة لطلاب اللغة العربية:

١- مساعدتهم على معرفة وفهم أنواع النبر في سورة التكويرعند مرتل عبد الرحمن السديس

٢- مساعدتهم على معرفة صوتي مرتل عبد الرحمن السديس بالقارئ صحيح من حيث الأصوات.

٣- توسيع آفاقهم في العلوم المتعلقة باللغة العربية خاصة علم الأصوات.

٤- أن يكن هذا البحث مصدر الفكرومرجعه لمن يريد تطور المعارف والدراسات الأصوات.

للجامعة:

١-زيادة الرسائل العلمية في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالنج.

٢-زيادة خزائن العلوم خاصة في الدراسات الأصوات.

المجتمع:

١- مساعدتهم على المعريفة وفهم بقراءة القرآن صحيح.

٢- مساعدتهم على معريفة وفهم أنواع النبر.

٣- مساعدتهم على معريفة صوتي مرتل عبد الرحمن السديس بالقارئ صحيح من حيث الأصوات.

و. منهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث نوع من الدراسة المكتبية (*library research*) وهي الدراسة التي يقصد جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة فى المكتبة مثل الكتب والمجلات والوثائق والهوامش وغير ذلك. وأما منهج تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المنهج الوصفي (*discripting metode*)، يعني البحث الذى يقدمه وصفيا للظواهر والأحدث موضع البحث دون أن يسعى لتفسير الأحوال والظوهر أو تحليلها والخروج بنظريات وقوانين لقصد التعميم. و أما البيانات لهذا البحث تسمى بالبيانات الكيفية، لأن الباحثة تعبرها تعبيرا لفظيا للحصول نتيجة البحث.[٦]

٢. مصادر البيانات

قامة الباحثة في هذا البحث بيانات أساسية و ثانوية. فأما بيانات أساسية مستخدمه هي بمرتل عبد الرحمن السديس في سورة التكوير. وأما بيانات ثانوية هي الكتب علم الأصوات اللّغوية والنظام الصوتى مطبقا على اللغة العربية كثير من الكتب المرجع المتعلقة بموضوع البحث و المقالة المتصلة به.

---

[٤] . Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif (Bandung: Rosda, ٢٠٠٨), ٤

٣. طريقة جمع البايانت

فى هذا الباحث الجامعى استخدم الباحث طريقة *simak catat*، بسماع استخدام اللغة لسانية (مرتل عبد الرحمن السديس) وكتابة أنواع النبر في سورة التكوير، واستمرّ بعد ذلك التصنيف والتحليل. واستعملت الباحثة الدراسة المكتبية (*Library Research*)، هذه على الكتب والمقالات والمادة التي فيها وكذلك البيانات من الشبكة الدولية.[٧]

٤. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات التي استعملتها الباحثة هي تحليل المضمون (*Content Analisis)* هو طريقة التحليل التي جمع المعلومات وشحنها في المادة المكتوبة.[٨] كما تعرف ستون *P.J STONE* إنه أسلوب البحث العلمى الذي يهدف إلى الحصول على الاستدلالات عن طريق التعرف على الخصائص المميزة لأي نص من النصوص بطريقة موضوعية منهجية.[٩] تحليل البيانات عند ميلس و هوبرمان يعني التحليل مكمون من الأنشطة التى تحدث معا، وهى:

١. تخفيض البيانات

يعني الإختيار وتركيز الاهتمام. وهذا من التحليل الهم. ينقسم ويحذف التي ليست من الاحتياج بل تنظيم البيانات.

٢. تقديم البيانات

وهذا من عملية تركيب المعلومات أو البيانات المركبة إلى الشكل التبيع الذي تبيعا لفحص الخلاصة.

٣. فحص الخلاصة

---

[٧]. نفس المرجع.، ٩٢

[٨] المرجع السابق، ٢١٩.

[٩]أحمد أوزي، *تحليل المضمون ومنهجية البحث* (الرباط المغرب: كلية العلوم التربية، ١٩٩٣)، ١١.

تركيب الخلاصة المؤقت التي لم يوضح قبله حتي أصبحت مفصّلا واضحا.[١٠]

ز– هيكل البحث

ينقسم هذا البحث أربعة أبواب، وهي كما يلي:

الباب الأول: يشتمل هذا الباب علي المقدمة فيه خلفية البحث، مشكلة البحث، أهدف البحث، أهمية البحث، تحديد البحث، منهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: في الباب الثاني هو البحث النظري الذي يوضع مفهوم علم الأصوات ،مفهوم نظام الصوتي، وعلم الأصوات وفروعة.

الباب الثالث: عرض البيانات و تحليل النبر في مرتل القرآن عبد الرحمن السديس

الباب الرابع: الإختتام، تتضمن هذا الباب على الخلاصة والإقتراحات وقائمة المراج

---

[١٠] Sugiyono, Metode Penelitian Kualitatif, Kualitatif dan R & D (Bandung: ALFABETA, ٢٠٠٧), ٢٤٧-٢٥٣.

الباب الثاني

البحث النظري

٢. ١ مفهوم علم الأصوات

اللغة الإنسانية كما أشرنا من قبل عبارة عن اصوات تكّون نظاماً خاصاً هو النظام الصوتي.[١١] الصوت هو أثر يحدث من اهتزاز الأجسام، وينتقل فى وسط مادى، ويدرك بحاسة السمع.[١٢]اللغه أصوات فهى منطوقة أساسا، أما الكتابة فثانوية، والأصوات (وهى مادة اللغة الإنسانية).[١٣]

وهناك أراء كثيرة عن مصطلاح علم الأصوات وقسمها إلى:

١. الفونتيك

٢. الفونولوجي

٣. الفونمكس، استخدم أ. مارتيني مصطلحا أشمل من السابق وهو: *phonemics*
(دراسة الصوت اللغوى، ٦٧)

يكثر تردد هذه المصطلحات فى مجال الدراسات الصوتية، ومع ذلك ليس هناك اتقاف بين اللغويين على مدلولاتها، كما أنه لايوجد اتقاق بين الأصواتيين العرابية على مقابلاتها فى اللغة العربية.[١٤] في دراسة الأصوات، وجدنا ثلاث مصطلحات ولابد علينا ان نفرق تلك المصطلحات، يكنى فنولوجى، وفونميك، وفونتك، صارت تلك

---

١١. حلمي خليل، *لدرسة اللغة*، (السويس: دار المعريفة الجمعية، ١٩٩٦)، ١٩٧

١٢.عدل خليف، *أصوات اللغة العربية*، (القاهرة: مكتبة الآدبية، ١٩٩٤)، ٦

١٣. محمد سليمان ياقوت، *فقة اللغة وعلم اللغة*، (السويس: دارالمعرفة الجامعة، ١٩٩٥)، ٢٢

١٤. ٤. احمد مختلر عمر، *دراسة الصوت اللغوى*، (القاهرة، دون لسننة) ، ٦٥

المصطلحات تكون مناقشة في تعريف مصطلتهم. لأن لايقع الإرتباك عن هذا لبحث قديما، فيشرح علماء الفنولوجي عن هذه المصطلحات:

١. استعمل دى سوسير اللفظ *Phonetics* للدلالة على ذلك الفرع من العلم التاريخى الذى يحلل الأحداث والتغيرات والتطورات عبر السنين، وعده من أجل ذلك جزءا أساسيا من علم اللغة. في حين حدد مجال *Phonologi* بدراسة العلمية الميكانيكية للنطق وعده من أجل ذلك علما مساعدا لعلم اللغة.

٢. أما مدرسة براغ اللغوية فتستعمل مصطلح *Phonology* في عكس ما استعمله فيه دي سوسير، إذ تريد به ذلك الفرع من علم اللغة الذي بعالج الظواهر الصوتية من ناحية وظيفتها اللغوية، ولذلك نجد ترويزكوى، يعتبر الفونولجى فرعا من علم اللغة. أما *Phonetics* فقد أخرجه كل من ترويزكوى، وجاكوب سن من علم اللغة، واعتبراه علما خالصا من علوم الطبيعة يقدم يد المساعدة لعلم اللغة.

٣. واستعمل علم اللغة الأمريكى والإنجليزى مصطلح *Phonology* لعشرات السنين فى معنى (تاريخ الأصوات)، ودراسة التغيرات والتحولات التى تحدث فى أصوات اللغة نتيجة تطورها، وهو حنيئد يكون مرادفا لما يمسى *Phonetics historical* أو *Diachronics phonetics*. أما المصطلح *Phonetics* فقد استعمل فى معنى العلم الذى يدرس ويحلل ويصنف الأصوات الكلامية من غير إشارة إلى تطورها التاريخ، وإنما فقط بالإشارة إلى كيفية إنتاجها وانتقالها واستقبالها.

٤. ومن اللغوين من رفض الفصل بين مايسمى *Phonetics* وما يسمى *Phonology* لأن أبحاث كل منهما تعتمد على الأخرى ووضع الاثنين تحت المصطلح *Phonetics* أو تحت المصطلح *Phonology*. ومن اللغوين من اعتبار المصطلحين مترادفين. وميز الدراسة التريخية من الدراسة الوصفية عن طريق إضافة كلمة تاريخى أو وصفى عقب أى من المصطلحين.

٥. أما في العربية فقد فضل الدكتور كمال بشر إبقاء المصطلح *Phonetics* كما هو وعربه إلى (فوناتيك)، ولم يقبل ترجمته إلى (علم الأصوات) حتى يكون التقابل

واضحا بينه وبين (الفونولوجى). كما لم يقبل ترجمته إلى (علو الأصوات العام) لأن هذه الصيغة تناسب المصطلح الإنجليزى *General phonetics* وليس مجرد *Phonetics*.

أما المصطلح *Phonologi* فقد قبل تعريبه إلى (فونولوجيا) او ترجمته إلى (علم الأصوات اتنظيمى)، أو علم وظائف الأصوات. أما الدكتر تمام حسان فقد أطلق على *Phonetics* : الأصوات وعلى ال *Phonology* (التشكيل الصوتى) ووضع كل المصطلحين جنبا إلى جنب بالحروف العربية.

أما فمعظم اللغوين ونحن معهم بخصصون المصطلح فونولوجي للدراسة التى تصف وتصنف النظام الصوتى للغة معينة. وقريب من هذا المفهوم تعريف *Martinet* دراسة العناصر الصوتية للغة ما، وتصنيف هذه الأصوات تبعا لوظيفتها في اللغة. وتعريف *Morris Halle* فرع علمى موضوعه أصوات الكلام كوحدات تركيبية للغة. أما المصطلح فونتكس فيقصرونه على دراسة أصوات الكلام مستقلة عن تقابلات نماذجها، وعن تجمعاتها فى لغة معينة، ودون نظر الى وظائفها اللغوية، أو حتى معرفة اللغة التى تنتمى إليها.

وفى هذا البحث يستعمل ثلاث مطلاح، وكان مصطلح الفنولوجيا *Phonology* هو العلم الذي يدرس الصوت اللغوي وهو داحل البنية اللغوية من حيث وظيفته وتوزيعه وعلاقة ذلك بالمعنى والقوانين العامة التي تحكم ذلك.

الفوناتيك *Ponetics* وهو يدرس الأصوات اللغة وهي معزولة بعيدة عن البنية اللغوية، حيث يحدد علماء الأصوات طبيعة الصوت اللغوي ومصدره وكيف يحدث ومواضع نطق الأصوات المختلفة والصفات النطقية والسمعية المصاحبة لها.[١٥]

الفونيم *Phonem*، وهو الوحدة المتميزة الصغرى التي يمكن تجزىء سلسلة التعبير إليها. ويرى بعضهم أن الوحدة الصغرى هى الصوت الكلمى *Speech sound* أو الفون *Phone*.[١٦]

٢ . ٢ علم الأصوات وفروعة

علم الأصوات فروع من علم اللّغة العام ومهمته دراسة الكلم. والكلام هو الوسيلة اللّغوية الوحيدة المستخدمة عالميا للاتصال بين أفراد الجنس البشرى (يستثنى من هؤلاء المصابون بعاهات نطقية أو سمعية أو عقلية).دراسة الكلام من ثلاث زوايا مختلفة وكل زاوية منها تمثل فرعا مستقبلا من علم الأصوات.[١٧] وفيما يلي تعريف بكل فروع منها:

٢ . ٢ . ١ علم الأصوات النطقى (*Articulatory Phonetics*)

علم الأصوات النطقى هو ذلك الفرع من علم الأصوات الذى يهتم بدراسة حركات أعضاء النطق من أجل إنتاج أصوات الكلام، أو الذى يعالج عملية إنتاج الأصوات اللغوية، وطريقة هذا الإنتاج.[١٨]

---

١٥. حلمى خليل، *مقدمة لدراسة اللغة*، (السويس، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦)، ١٩٧

١٦. احمد مختار عمر، Loc Cit ، ١٦١

١٧ كمال إبرحيم بدرى، *علم اللغة المبرمج الأصوات والنظام الصوتى مطبقا على اللغة العربية*، (الرياض، عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠٨)، ٥

١٨. احمد، دراسة الصوت، ٩٧

يختص علم الأصوات النطقي بثلاثة جوانب هي:

أ. دراسة الأصوات المنطوقة والتفريق بينها من حيث المخرج (لثوية- شفهية) و... إلخ.)، والكيفية التي تنطق بها (انفجارية- احتكاكية)، وصفتها (مجهورة- مهموسة)، ونوعها (أنفية- فموية) إلى غير ذلك من التصنيفات.

ب. الطريقة التي بها تكوّن والأعضاء المستخدمة في هذا التكوين.

ت. ج) وظيفة الصوت المنطوق.[١٩]

٢. ٢. ٢ علم الأصوات الأكوستي أو الأكوستيكي (*Acoustics Phonetics*)

علم الأصوات الأكوستيكى فروع من علم الأصوات يهتم بدراسة الخصائص المدية أو الفزيائية لأصوات الكلم أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع.

ويختص علم الأصوات الأكوستي بجانبين هما:

أ. دراسة الموجات والذبذبات الصوتية التي أحدثها المتكلم.

ب. دراسة الوسيط الذي انتقل عبره الكلم الى أدن السامع.[٢٠]

٢. ٢. ٣ علم الأصوات السمعي (*Auditory Phonetics)*

يختص علم الأصوات السمعي بدارسة الاستماع إلى الموجات الصوتية واستلامها في الأذن وما يحيط بها من اجهزة السامع.

وهذه الدراسة ذات جانبين هما:

أ. جانب عضوى ويتركز في دراسة فسيولوجية الأذن وما يرتبط بها من أجهزة السمع.

---

١٩. كمال، علم اللغة المبرمج، ٦

٢٠. مرجع النفس، ٦

ب. جانب نفسي ويتركز في دراسة سيكلوجية الاستماع من حيث التأثير في المستمع واستجابتة للمتكلم ومن حيث العمليات العقلية التي تجرى في ذهنة لتفسير الكلم.[21]

٢. ٣ النظام الصوتي للغة العربية

النظام الصوتي في اللغة العربية- كأي نظام الصوتي آخر- يشتمل على:

١- فونيمات القطعية *Segmental Phonem* يسمى كذلك الفونيم الأول وهي عبارة عن الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة.

٢- فونيم فوق القطعية *Supra Segmental Phonem* أو البروسوديمات *Prosodemes* يسمى كذلك الفنيم الثانوى *Secondary* وهي عبارة عن ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر، والتنغيم، والوقفة، وطبقة الصوت، والطول، واللحن وغير ذلك من موسيقي الكلام. الفونيمات فوق القطعية في اللغة العربية هي ما يلي: النبر *(stress)*، الوقفة *(Juncture)*، طبقة الصوت *Pitch*، نمط التنغيم *Intonation Contour*.[22]

٢. ٣. ١ فونيمات قطعية *(Segmental Phonems)*

أ. أصوات صامتة *(Consonan)*

هى تلك الأصوات التى ينحس معها الهواء انحباسا محكما فلا يسمح له بالمرور لحظة من الزمن يتبعها ذلك الصوت الانفجارى وتسمى حينئذ

---

٢١. مرجع النفس، ٦

٢٢. سعد عبدالله العربي، *الأصوات العربية وتدريها لغير الناطقين بها من الراشدين*، (المكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٧)، ٣١

بالأصوات الانفجارية أو أن يضيق مجراه فيحدث لنفس نوعا من المصفبر أو الحفيف فتسمى حينئد بالأصوات الاحتكاكية.[٢٣]

هى الحروف (الأصوات) الصامتة، وهى التى تقبل حركة من الحركات، ويرجع اختلاف المحدثين عن القدماء فى وصف هذه الأصوات إلى تقدم علم التشريح وعلم الأصوات التجريبى، مما أتاح للمحدثين تفاصيل أكثر دقة، فميزّوا بين الحلق والحنجرة واللهاة، وقد سجل القدماء حسهم الدقيق بهذه التفرقة حيث ميزوا بين أقصى الحلق ووسط الحلق وأدنى الحلق.[٢٤]

الأصوات بمخرجها يمكن تقسيمها إلى ما يلي:[٢٥]

١. أصوات شفتانية *Bilabials* وهي الأصوات التي تشترك الشفتان كلاهما في نطقها.
   الأصوات شفتانية اثنان في اللغة العربية هما ب، و م.
٢. أصوات شفهية– أسنانية *Labio-Dentals* وهي التي يكون العضو المتحرك فيها الشفة السفلى والثابت الاسنان.
   الصوت الواحد في هذا القسم هو صوت: ف
٣. أصوات بين أسنانية *Inter-Dentals* وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان بين الأسنان العليـــا والسفلى.

وهي ثلاثة أصوات: ث، ذ،و ظ. والفرق بين هذه الأصوات الثلاث تبين فى الجدول:

٢٣.عبد الحليم محمد عبد الحليم، *شذرات من فقه اللغة والأصوات*،(القهرة: مطبعة الحسين الإسامية، ١٩٨٩)، ١٩٨

٢٤. محمد محمد دود، *العربية وعلم اللغة الحديث*، (القاهرة: الطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ١١٢

٢٥. كمال إبراهم بدرى ،Lok Cit.١١١

الجدول (١)

الجدول عن وصف أصوات بين أسنانية

وصف الأصوات	ث	ذ	ظ
انفجاري	–	–	–
احتكاكى	+	+	+
مجهور	–	+	+
مطبق	–	–	+

٤. أصوات ذلقية– لثوية *Apico-Alveola* وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان على اللثة من غير ملامسة لأصول الثنايا العليا. لأنه حين يلامس ذلق اللسان أصول الثنيا العليا يسمي الصوت لثويا أسنانيا. الأصوات الذلقية اللثوية الأسنانية اربعة هي: ز، س، ص،و ر. ويبين عن هذه الأصوات الأربع فى الجدوال التالي:

الجدول (٢)

الجدول عن وصف أصوات ذلقية لثوية

وصف الأصوات	ز	س	ص	ر
احتكاكي	+	+	+	–
تكرارى	–	–	–	+
مجهور	+	–	–	+
مطبق	–	–	+	–

٥. أصوات ذلقية– لثوية– أسنانية وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان على أصول الثنايا العليا عند مقدم اللثة. الأصوات الذلقية الثوية الأسنانية ستة أصوات هي: ت، د، ط، ض، ل، ثم ن.

الجدول (٣)

الجدول عن وصف أصوات ذلقية لثوية أسنانية

وصف الأصوات	ت	د	ط	ض	ل	ن
انفجاري	+	+	+	+	–	–
جانبى	–	–	–	–	+	–
أنفى	–	–	–	–	–	+
مجهور	–	+	–	+	–	–
مطبق	–	–	+	+	+	–
مائع	–	–	–	–	–	+

٦. أصوات طرفية – غارية (وتسمى شجرية) *Fronto-Palatals*

أما وصفنا لأصوات هذه المجموعة بأنها طرفية فذلك لأن طرف اللسان (مقدمة) يشترك في عملية النطق بها. ووصفنا لها بأنها غارية فهو لأن طرف اللسان عند النطق بها يتجه نحو مقدم الحنك وهو ما يسمى الغار. تتكن هذه المجموعة من صوتين لكل منهما خاصة مميزة وهما: ج، ش.

٧. أصوات وسطية– غارية *Centro-Palatals* وهو صوت واحد هو ي أكثر ما يتميزبه صوت ي بأن يرتفع وسط اللسان إلى أعلى دون أن يلتقي بالغار أو يلامسه.

٨. أصوات قصية– طبقية *Dorso-velars*

تشترك هذه المجموعة في أنها تنطق من أقصى اللسان والطبق. تتكون هذه المجمعة من ٤ أصوات هي: ك، غ، خ، و.

٩. أصوات قصية– لهوية *Dorso-uvulars*

يتكون هذا الصوت بالتقاء اقصى اللسان باللهاة التقاء محكام فيمنع مرور الهواء مدة من الزمن وحين ينطق به يندفع الهواء محدثا الفجاراحقيقا.

تتكن هذا المجموعة من صوت واحد هو ق.

١٠.أصوات جذرية حلقية *Rooto-Pharyngeals*

أصوات هذه المجموعة تتميز بأنها تنطق في الحلق. تتكون من صوتين ح، ع. وتنطق باقتراب جذر السان (أصله) من جدار الحلق دون ملامسة.

١١. أصوات حنجرية *Glottals*

فى العربية صوتان حنجريان هما: الهمزة "ء"،و الهاء "هـــ".

علماء اللغة العربية يقول، نحو محمد نجا ١٩٧٢، وأنيس ١٩٧٩، وعمر ١٩٦٥، وبدرى ١٩٧٩، بأن في صوث اللغة العربية الأصلية هناك ٢٨ فونمات، كما توصف في الجدول الآتية:

الجدول (٤)

الجدول عن جملة الأصوات الصامتة:

Transkripsi IPA	Transliterasi	ارمز في العربية	إسم الأصوات
?	?	ء	همزة
B	B	ب	الباء
T	T	ت	التاء
	TS	ث	الثاء
	J	ج	الجيم
H	H	ح	الحاء
X	KH	خ	الخاء
D	D	د	الدال
	DZ	ذ	الذال
R	R	ر	الراء
Z	Z	ز	الزاء
S	S	س	السين
	SH	ش	الشين
S	SH	ص	الصاد
D	DI	ض	الضاد
T	TH	ط	الطاء
	DH	ظ	الظاء
Apostrof	Apostrof	ع	العين

الغين	غ	GH	
الفاء	ف	F	F
القاف	ق	Q	Q
الكاف	ك	K	K
اللام	ل	L	L
الميم	م	M	M
النون	ن	N	N
الهاء	هـــ	H	H
الواو	و	W	W
الياء	ي	Y	Y

ب. الأصوات الصائتة (*Vowels*)

١ . تعريفة

الأصوات الصائتة هي أنه عند النطق بها يندفع الهواء من الرئتين ماراً بالحنجرة، ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم في ممر ليس فيه حوائل تعترضة فتضيق مجراه كما يحدث مع الأصوات الرخوة، أو تحبس النفس ولا تسمح له بالمرور كما يحدث مع الأصوات الشديدة. فالصفة التى تختص بها أصوات اللين هي كيفية مرور الهواء في الحلق والفم وخلق مجراه من حوائل.[٢٦]

الحركات الأساسية في اللغة العربية ثلاث قصار هي: الفتحة، الضمة،و الكسرة. وثلاث طوال وهي: ألف المد،و واو المد،و ياء الماد.[٢٧]

---

٢٦. ابرهيم انيس، *الأصوات اللغوية*، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠)، ٢٦

٢٧.ابرهيم انيس، مرجع السابع ، ٤١

١. الكسرة كما نسمعها من قراء مصر حين يلتزمون قراءة حفص، تشبه كل الشبة ذلك الصوت الذى يرمز إليه بالرمز (i)، غير أنه حين تتأثر بأصوات التفخيم (الصاد، الضاد، الطاء، الظأء) وربما أيضا (الحاء، الغين، القاف) نالحظ ميل هذا الصوت قليل نحو ذلك المقياس الذى يرمز إليه بالرمز(e).
٢. فإذا قيست الفتحه العربية بمقاييس أصوات اللين، وجدناها قريبة الشبة بذلك المقياس الذى يرمز إليه بالرموز (a) ولكنها لا تنطيق عليه تمام الانطباق ويتجه هذا الصوت قليلا نحو المقياس الذى بالرمز() حين تتأثر الفتحه بأصوات التفخيم.
٣. أما الضمة العربية فهى تنطبق تمما الانطباق على المقياس الذى يرمز بالرمز (u) غير متأثرة بالأصوات المستعلية.

نخرج من هذا إلى أن في اللغة العربية ثمانية عشر صوتا من أصوات اللين: ثلاثة للفتحة، ثلاثة للضمة، و ثلاثة لألف المد وثلاثة ليلئها وثلاثة لواوها.

٢. أنواع الأصوات الصائتة

يعزى تكوين الأصوات الصائتة إلى عاملين: [٢٨]

الأول: الارتفاع الذي يصل إليه اللسان داخل التجويف الفموي.

الثاني: الموضوع الذي يتحرك فيه اللسان. أهو مقدم التجويف الفموي أم مؤخرة أم مركز؟ حركة اللسان الأول رأسية والثانية أفقية ولذلك حين نريد وصف صوت صائت لابد أن ندكر كلا من الارتفاع والموضوع أي ندكر الحركتين الرأسية والأفقية.

٢٨. كمال إبراهيم بدرى، *علم اللغة المبرمج*، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠٨)، ١٢٨

ويمكن للسان أن يصدر عددا لا يحصى من الأصوات الصائتة وذلك بتحركه من أمام إلى خلف أو من أعلى إلى أسفل التجويف الفموي، وفي كل مرة يتحرك فيها اللسان صاعدا أو هابطا في المقدمة أو المؤخرة يحدث تعديلا في تكل التجويف الفموي. ويمكن أن تصل الأشكال المعدلة إلى ملا يحصى من الأشكال ويمكن أيضا أن يصدر عن كل شكل منها صوت صائت يختلف عن غيره.

وإذا كنت مواضعها محددة منها الشفوي ومنها الغاري والطبقي و...إلخ. أما الأصوات الصائتة فليست بهذا القدر من التحديد. ومن أجل ذلك توجد في تكوينها اختلافات فردية كثيرة.

وبناء على ذلك فاءن الصوائت تصنيف طبقاً للجزء الذي يرفع من اللسان وذلك على النحو التالي:

١. الأصوات الصائتة الأماميـــة (*Front vowels*)

الأصوات الصائتة الأمامية المستعملة في العربية الفصحى المعاصرة هي:

أولا: الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة في نحو: بع منحو بِيعَ

ثانيا: الفتحة الطويلة كما في نحو: باع.

٢. الأصوات الصائتة المركزية (*Central Vowels*)

ليس في اللغة العربية غير صوت صائت مركزي واحد هو الفتحة القصيرة. ومثالها الحركات في كلمة: كَتَبَ. الفتحة القصيرة حركة متوسطة مركزية (*Mid-central*) ومعنى ذلك انها تُنطق برفع اللسان إلى وضع وسط في منطقة الفم المركزية يرمز للفتحة الفصيرة: (a). ومن هنا نذرك أن الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة أن الأولى متوسطة مركزية والثانية منخفضة أمامية.

٣. الأصوات الصائتة الخلفية (*Back Vowels*)

ليس في اللغة العربية ما يدخل تحت الصوائت الخلفية غير الضمة التي رموز (u) والضمة الطويلة ورموز (u:).

لا فرق بين الضمة القصيرة والضمة الطويلة إلا الطويل. مثال الضمة القصيرة: قُم. والطويلة: دُورَ.

٤. اسدارة اشفتين (*Lip Rounding*)

اسدارة اشفتين عند النطق بحركة خلفية ليس معيارا وظيقيا في اللغة العربية وكذلك في الانجليزية. معنى ذلك أن الحركات الخلفية لاتتقابل وال تكون ثنائيات صغرى بمعيار الاستدارة. في اللغة العربية يتحكم في النطق الأصوات التي تستدير معها الشفتان الموضع الذي تنطق فيه لا الارتفاع الذي يصل إليه اللسان. استدارة الشفتين لاتكون إلا مع الأصوات الخلفية.

٢. ٣. ٢ الفونيمات فوق القطيعة (*Supra Segmental Phonems*)

وهو عبارة عن ملامح صوتية لا تدخل أو تشترك في البنية اللغوية، وإنما تظهر وتلاحظ فقط حين تستعمل البنية اللغوية أو الكلمة بصورة معينة أو حين تضم الكلمة إلى أخرى، ولما كانت هذه الملامح تنوع معاني الكلمات أحياناً فقد عدت من الفونيمات. [٢٩]

ليس النظام الصوتي تلك الفونيمات (الأصوات الصامتة والصائتة) فحسب بل إن هناك ظواهر مصاحبة لا بد من تعلمها والتدرب عليها (فأي إنسان يريد أن يتعلم كيف ينطق لغة أجنبية لا بد أن يكتسب أولا القدرة على أداء العادات النطقية

---

٢٩. حلمى خليل، *لدراسة اللغة*، (السويس، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦)، ٢٣٩

الجديدة وأنه يجب أن يعود نفسه على نطق الأصوات الأجنبية بدقة كما ينطقها أبناء اللغة نفسها ولا يستمر على احتفاظه بعاداته النطقية، ولا يكفية أن يتعلم الأصوات الغربية فقط بل لابد أن يتعلم كل النظام النطقي بما في ذلك النبر والتنغيم، والأمر بعد هذا ليس أمر مشكلات صوتية جزئية وإنما أمر استعمال نظام صوتي مختلف.

فالفونيم الثانوي ظاهرة أو صيغة صوتية ذات مغزى فى الكلام المتصل فهي لا تكون جزءا من تركيب الكلمة وإنما تظهر وتلاحظ فقط حين تضم كلمة إلى أخرى أو حين تستعمل الكلمة الواحدة بصورة خاصة كأن تستعمل جملة. ومن ثم سميت فونيمات النوع الأول (الأصوات الصامتة والصائتة) بالفونيمات التركيبية *Segmental Phonems*والأخرى فونيمات ما فوق التركيب *Suprasegmental Phonems* وسنعرض هنا الفونيمات فوق القطعة وهي : النبر، والتنغيم، والطول، والوقفة.[٣٠]
الفونيمات فوق القطيعة في اللغة العربية هي ما يلي:

أ. المقطع *(Syllable)*

١. تعريفة

المقطع في أبسط أشكالة وصورة عبارة عن تتابع عدد من الفونيمات في لغة ما، حيث تتكون البنية المقطعية التي تختلف من لغة إلى لغة أخرى، ومع ذلك فعلماء الأصوات يختلفون فى نظرهم إلى المقطع وبالتالى يختفون حول تعريفة ومفهومة. أما الاتجاه الفوناتيكى فأهم تعريفتاته أن المقطع:[٣١]

١. تتابع من الأصوات الكلامية له حد أعلى أو قمة إسماع تقع بين حدين أدنين من الإسماع.

٣٠. سعد عبدالله الغريبي، Loc Cit ، ٥٦

٣١. مرجع النفس، ٢٣٣.

٢. قطاع من تيار الكلام يحوي صوتا ذاحجم أعظم محاطاً بقطاعين أضعف من الناحية الصوتية.
٣. أصغر وحدة مركبة في الكلمة.
٤. وحدة من عنصر أو أكثر يوجد خلالها نبضة صدرية واحدة أو قمة إسماع.

أما الاتجاه الفنولوجي فيعرف المقطع من حيث هو وحدة تختلف من لغة إلى أخرى، وهنا لابد أن يشير التعريف إلى عدد من التتابعات المختلفة من الصوامت والصوائت بالإضافة إلى عدد من الملامح الأخرى مثل: النبُر واتنغيم. ولهذا فإن التعريف الفنولوجي للمقطع يرتبط غالباً بلغة معيَنة أو مجموعة من اللغات.

المقطع هو وحدة صوتية مكونة من عدد من الحروف والحركات تتصف بالتمسك النطقي، ويصنف المقطع بحسب اغتبارين هما:

١. طول المقطع

أ. فالمقطع القصير: لايزيد علي صوتين، مثل: المقطيع الثلاثة،: (كَ، تَ، بَ) في الكلمة "كَتَبَ".

ب. والمقطع المتوسط: يشتمل على ثلاثة أصوات في مثل: (يذْ، دمْ)، أو صوطين، أحدهما حركة طويلة (حروف مد)، في مثل: "فا، دا" من الكلمتين: "فـــاهم، دارس".

ت. والمقطع المطويل: يشتمل على أربعة أصوات، كما في: "فجْر" (ف+فتحة+ج+ر) "رادّ" (ر+حرف الألف+{حركة طويلة}+د +د). أو يشتمل على ثلاثة أصوات أحدها حركة طويلة (حرف

مد)، كما في "لوم" من كلمة (معلوم)، "توب" من كلمة (مكتواب).[٣٢]

٢. نهاية المقطع

أ. مقطع مفتوح: إذ انتهى بحركة قصيرة (الفتحه، الضمة، الكسرة)، كما في: بَ(لعبَ)، بُ (يكتبُ)، بِ في حروف الجر (بـــ).

ب. مقطع مغلق: إذ انتهى بصوت حرف صامت (أي ليس بحركة ولا حرف مد) مثل المقاطع: "فهْم، عصْر، درْس، علْم، فنّْ".

٢. أنواع المقاطع في اللغة العربية

تعريف العربية إجمالا خمسة أنواع من المقاطع، هي:[٣٣]

النوع الأول: مقطع قصير مفتوح، وهو عبارة عن: صامت+ حركة قصيرة مثل: "و، ك".

النوع الثاني: مقطع متوسط مفتوح، وهو عبارة عن: صامت + حركة طويلة (حرف مد). مثل: "يا، ني".

النوع الثالث: مقطع متوسط مغلق، وهو عبارة عن: صامت + حركة قصيرة + صامت. مثل: "بلْ، هلْ".

النوع الرابع: (أ) صامت + حركة طويلة (حروف مد) + صامت، مثل: "عاشْ، حالْ، نام".

(ب)صامت + حركة قصيرة+ صامت + صامت، مثل: "أمر".

---

٣٢. محمد محمد داود، *العربية وعلم اللغة الحديث*، (القاهرة: للطبعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ١٢٩

٣٣. محمد محمد داود، مرجع السابع، ١٢٨

٣. أشكل المقطع في العربية

قد تتكون الكلمة من مقطع واحد وقد تتكون من أكثر من ذلك حتى سبعة مقاطع. ولكن لا يخرج شكل المقطع عن واحد مما يلي:[٣٤]

الرموز

ص : صوت صامت.

ص ص : صامتان.

ح : حركة قصير.

ح ح : الف مدّ، ياء مدّ، واو مدّ.

١. المقطع القصي : ص ح : واو العطف و فاء العطف

٢. المقطع القصير الممدود : ص ح ح: ما، لا

٣. المقطع المتوسط : ص ح ص: لمْ، هلْ

٤. المقطع الطويل : ص ح ح ص: دير.

٥.المقطع العنقودي : ص ح ص ص : كلْبْ (موقوفا عليها بالسكون)، و: مدّ

٦. المقطع العنقودي الطويل : ص ح ص ص: ضارّ

ب. النبر *(Stress)*

أ. تعريفة

كما اختلف علماء اللغة والأصوات حول تعريف المقطع وماهية اختلفوا أيضاً حول تعريف النبر *Stress* فعرفوه بعدد من التعريفات مثل:[٣٥]

١. درجة قوة النفس التي ينطق بها صوت أو مقطع.

---

٣٤. سعد عبدالله الغريبي، Loc Cit ، ١٤٥

٣٥. حلم حلي‌ل،Loc Cit، ٢٣٨

٢. ازدياد وضوح جزء من أجزاء الكلمة في السمع عن بقية ما حوله من أجزائها.
٣. النبر ليس إلاّ شدة في الصوت أو ارتفاعاً فيه، وتلك الشدّة والارتفاع يتوقفان على نسبه الهواء المندفع من الرئتين ولا علاقة له بدرجة الصوت أو نغمته الموسيقية.
٤. طاقة زائدة في النطق لمقطع من المقاطع في كلمة ما ينتج عنها نطق المقطع أعلى وأطول من المقاطيع الأخرى في نفس الكلمة.
٥. هو البروز المعطى لمقطع من المقاطع واحد داخل الكلمة.

يأتى النبر عند القدماء بمعنى الهمز، جاء في اللسان: "النبر همز الحرف". يأتى النبر عند المعاصرين بمعنى ارتفاع شدة الصوت ونغمتة، مما يؤدى إلى وضوح نسبى لصوت أو مقطع بين الأصوات والمقاطع المجاورة له على مستوى الكلمة، فالصوت المنبور أو المقطع المنبور، يتطلب عند النطق به طاقة أكبر من بقية الأصوات أو المقاطع داخل الكلمة.

ولعل إشارات القدماء بمصطلح "مطل الحركة" الذى ورد عند ابن جنى، وأطلق عليه سيبويه:"إشباع الحركة"، قريب بوجه ما من دلالة النبر عند المعصرين. وتفيدنا دراسات اللغويين المعصرين أن النبر فى العربية مرتبط ببنية الكلمة، حيث يرتبط بالمقطع، فالكلمة المكونة من مقطع واحد لا محال فيها للحديث عن مقطع منبور، وآخر غير منبور دائما، ولكن قواعد النبر نحتاجها فى الكلمة التى تحتوى على مقطعين فأكثر.[٣٦]

٣٦. محمد محمد داود، Loc cit، ١٣٠

النبر هو الوضوح السمعى لمفتع من مقاطع الكلمة أكثر من غيره. ويتحقق النبر بانشاط الفجائ الذى يعترى أعضاء النطق، حين التلفظ بمقطع من مقاطع الكلمة، فيؤدى ذلك النشاط الى زيادة فى مدة المقطع، أو حدته. فيسمى نبر مدة اذا أدى الى زيادة طول المقطع المنبور بالنسبة لما يجاوره من المقاطع. ويدعى النبر حدة اذا أدى الى زيادة شدة المقطع المنبور بالنسبة لما يجاوره من المقاطع.[٣٧]

وجميع هذه التعريفات تتفق على أن النبر يقتضي طاقة زائدة أو جهداً عضلياً إضافياً فالمقطع المنبورة ينطقه المتكلم بجهد أعظم من المقاطع المجاورة له في الكلمة أو الجملة، ومعنى هذا أن النبر نشاط ذاتي للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز *Prominice* لأحد الأصوات أو المقاطع بالنسبة لما يحيط به، أما الأثر السمعي المرتبط به فهو العلو *Loudness*.[٣٨]

ب. أنواع النبر في اللغة العربية

وهناك درجات أو أنوع من النبر، ولكن أكثرها استخداما هو:

١. النبر القوي أو النبر الأولي *Primary Stress* هو / \ /

٢. النبر المتوسط أو الثانوي *Secondary Stress* هو / Λ /

٣. النبر الضعيف *Weak Stress* هو / V /

وقال محمد على الخولى النبر العربي من الممكن التنبؤ به، إذ يخضع توزيعه لقوانين معينة منها مايلي:[٣٩]

٣٧. توفق شاهين، *علم اللغة العام*، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٠)، ١١٢

٣٨. حلم خليل، Loc cit، ٢٣٨

٣٩ محمد علي الخولي،أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: ١٩٨٦)، ٤٨

١. إذا كانت الكلمة من مقطع واحد، فتأخذ نواة المقطع نبرة رئيسية، مثل عَنْ، مِنْ، لَنْ.
٢. إذا كنت الكلمة ذات مقطعين قصيرين أو ثلاثة مقاطع قصيرة، فيأخذ المقطع الأول نبرة رئيسية وتأخذ المقاطع نبرات ضعيفة، مثل دَرَسَ، جَلَسَ.
٣. إذا كنت الكلمة ذات مقطعين طويلين أو ثلاثة مقاطع طويلة، فأن المقطع الأخير يأخذ نبرة رئيسية وتأخذ المقاطع الأخرى نبرات ثانوية، مثل ناسون، طاووس.
٤. إذا كانت الكلمة ذات مقطعين أو ثلاثة، فآخر مقطع طويل يأخذ نبرة رئيسية. وبقية المقاطع تأخذ نبرة ثانوية إذا كانت طويلة، ونبرة ضعيفة إذا كانت قصيرة، مثل كتاب، نائم، صائم، صيام، صائمون.
٥. إذا كنت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الثاني يأخذ نبرة رئيسية، إلاّ إذا كان الثالث أو الرابع طويلاً. مثال ذلك مدرسةٌ، طاولةٌ، بنايةٌ.
٦. إذا كنت الكلمة من خمسة مقاطع، فتقع النبرة الرئيسية على المقطع الثالث، إلا إذا كان الرابع أو الخامس طويلاً، مثل مدرستنا، كتابتنا، بنايتنا.
٧. إذا كنت الكلمة من ستة مقاطع أو أكثر، فإن آخر مقطع طويل يأخذ النبرة الرئسية، مثل استقبالاتهن.

وفي الواقع، إن نطق الكلمة بالنبر الصحيح مهم كنطق أصواتها بالطريقة الصحيصة. ومن الصعوبات النبرية التي تواجه متعلم العربية من غير العرب مايلي:
١. قد يعطي المتعلم النبرة الرئيسية لمقطع غير المقطع الصحيح.
٢. كثيراً ما ينشأ عن النبر في غير موقعه الصحيح إطالة الصائت القصيرة، مثل (صامَ)، فتنطق طأنها (صاما)، مما ينشأ عن ذلك تغيير في المعنى.
٣. قد يعطي المتعلم أكثر من نبرة رئيسة واحدة للكلمة الواحدة، مخالفاً بذلك قانون النبر العربي الذى يعطي نبرة رئيسية واحدة للكلمة الواحدة.

٤. قد ينقل المتعلم نظام النبر السائد في لغة الأم إلى اللغة العربية التي يتعلمها، مما يحدث خللاً في نبراته العربية.

يقع على كل نطق في اللغة العربية درجات متفاوتة من النبر طالما كان هذا النطق أكثر من كلمة. فجملة مثل هذه: [٤٠]

تحمل أربع درجات من النبر. فكلمة كَيْفَ تتكون من مقطعين هما: كَيَـْ، و ف. وإن نلاحظ أن المقطع الأول منها يتحمل نبرا أقوى من الواقع على المقاطع الأخرى من الجملة.

كيـــ ، ف ، حا ، لك ؟

١ ٢ ٣ ٤

النبر القوي يسمى النبر الأول. ويرمزه بـــ / \ / :

يلاحظ أيضا أن المقطع الثالث وهو من النوع القصير الممدود يتلقى درجة أعلى من باقي المقاطع باستثناء الأول. يسمى النبر الذي يلي النبر الأوّلي في القوة بالنبر الثانوي ويرمز له هكذا: / ^ /

النبر الواقع على المقطع الرابع هو الثالث من حيث القوة. يسمى هذا النبر المتوسط ويرمز له بـــ / / / أو يترك دون رمز.

أما النبر الواقع على المقطع الثاني فهو الضعيف ويرمز له هكذا / V /

إذا شابهت الجملة أو النطق المكون من كلمتين في الميزان المقطعي كلمة متعددة المقاطع فمن المحتمل أن تتلقى هذه الجملة، النبر في نفس موضع الكلمة .هذا إذا خلت الجملة من أدوات النفي والنهي وما إلى ذلك، ومثال ذلك:

---

٤٠. سعد عبدالله الغريبي،Loc Cit، ١٤٨

قد أُحْكمَ : (متوسط ، متوسط ، قصير ، قصير)

١ ٢ ٣ ٤

تساوي من حيث الصورة المقطعية :

يَسْتَسْلِمُ: (متوسط ، متوسط ، قصير ، قصير)

١ ٢ ٣ ٤

فالنبر القوي في كليهما يقع على المقطع الثاني. غير أن ذلك لايطرد دائما. خذ جملتان السابقة ووازنها بكلمة تماثلها في الصورة المقطعية:

أ. كيف حالك ؟ : كي ، ف ، حا ، لك

١ ٢ ٣ ٤

ب. مستميتٌ : مس ، ت ، مي ، تن

١ ٢ ٣ ٤

النبر القوي في (ا) يقع على المقطع الأول. ولكنه يقع على المقطع الثالث في (ب). والسبب في ذلك أن أدوات الاستفهام وأدوات النفي والنهي وأدوات الشرط تتلقى عادة النبر القوي لأنها أهم كلمات الجملة.كما في النحو:

- لا تخرج من هنا
- لم يذاكر علي دروسه
- لن يذاكر علي دروسه
- ما ذاكر دروسه
- هل يذاكر علي دروسه؟

يلاحظ أن النبر القوي وقع على الأدوات في الجملة السابقة. أدوات الشرط أيضا تتلقى النبر في الجملة كما في نحو:

- إن تذاكر تنجح
- مهما تكن يكن صديقك
- سأتبعك حيثما تذهب
- اطلب العلم ولو في الصين

الكلمات الطلبية أفعالا أم أسماء أفعال، تتلقى النبر القوي من الجملة في الغالب. نحو: توَكَّل على الله، قل هو الله أحد.

لا يمكن أن يقال أن المبتدأ في الجملة هو أقوى كلماتها نبرا، فالأمر يتوقف على الظرف اللغوي الذي وردت فيه. ففي نحو:

" محمد في الدار"(السؤال هو: أين محمد؟)

فإن النبر القوي لا شك على الخبر. وفي إجابة سؤال آخر نحو:

- من في الدار؟
- محمد في الدار.

فإن المبتدأ هو تلقى النبر الأولي. إذن يمكن أن يقال إن النبر الجملة يحدده الظرف اللغوي الذي قيلت فيه وتحدده الأدوات المستخدمة في الجملة.

النبر فونيم في اللغة العربية بمعنى أنه يستعمل وظيفيا للتفريق بين نطق ونطق. بالدليل أن النبر الواقع على الأدوات النفي أو الاستفهام أقوى من الواقع على باقي كلمات الجملة.

مثل في جملتين متشابهتين مثل هاتين:

١- هذا ما أردته لك يا بني(منفية)

٢- هذا ما أردته لك يا بني(مثبتة)

أن معناهما يختلف باختلاف موضع النبر من (ما) فإذا وضعنا النبر على " ما " كانت الجملة منفية وكانت" ما "نافية. وإذا وضعنا النبر على الكلمة تلي(ما) كانت

الجملة مثبتة وكانت(ما) موصولة. وتتشابه هذان جملتان في الكلمة وترتيبها وتختلفان في النبر والمعنى. تلجأ اللغة العربية إلى النبر(ألف الإثنين) مثل الكلمات الآتية:

كتبا- استطاعا- (لن) – يستخدما.

وبمقارنة هذه الكلمات بكلمات ليس فيها ألف الإثنين يلحظ أن النبر الواقع على ألف الإثنين يختلف عن النبر الواقع على الكلمات الأخرى رغم

كتبا – استطاعا(لن) يستخدما الاتفاق بينهما في الميزان_المقطعي، مثل:

كتبا : النبر على المقطع ألف الإثنين وهو الأخير.

كتبوا: النبر على المقطع الأول.

استطاع: النبر على المقطع الأخير حيث ألف الاثنين.

استطيعي: النبر على المقطع السابق للأخير.

(لم) يستخدما: النبر على المقطع الأخير.

(لم) يستخدموا: النبر على المقطع الثالث من الأخر.

مسلما: النبر على المقطع الأخر.

مزدرى: النبر على المقطع السابق للأخير.

لا شك أن قصر النبر على مقطع ألف الإثنين رغم اختلاف كلماته في الميزان المقطعي لدليل على أن اللغة العربية تريد أن تميز ألف الإثنين. ولعل السبب في تمييز ألف الإثنين بوضع النبر عليه دافعة الخوف من اللبس. لأن ألف الإثنين إذا قصر وهو-أمر كثير الحدوث في وصل الكلام-التبست كلماته بكلمات تنتهي بالفتحة. خذ المثال الاتيء.

المثال :لن يستطيعا الكلام

:لن يستطيع الكلام

لا شك أنك لو نطقت (يستطيعا) بألف غير منبورة لما فهمك السامع إن كنت تقصد الإخبار عن مفرد أم مثنى.
تلجأ اللغة العربية أيضا إلى نبر علامة جمع المذكر السالم حين يضاف :
مسلموْ (بلاد الهند)، مستقبلو(مكة)، مسلمي(بلاد الهند)

ولعلك تدرك الاهتمام بوضع النبر دائما على علامة جمع المذكر السالم المضاف. والهدف من ذلك هو أمن اللبس. فقد يختلط الجمع بالمفرد في وصل الكلام.

ج. قواعد النبر في الكلمات العربية

المراد بالنبر هنا النبر القوي[٤١]

١. الكلمة أحادية المقطع

تأتي الكلمات أحادية المقطع فى الأشكال السنة التي سبقت دراستها وموقع النبر منها يكون على الصوت الصائت

٢. الكلمات الثنائية المقاطع

١) يقع النبر على المقطع الأخير إذا كان من النوع : الطويل أو أحد العنقودين.

ا- الطويل : ص ح ح ص
ب- العنقودي : ص ح ص ص
ج- العنقودي الطويل : ص ح ح ص ص

مثال ذلك:

أَشَدّ – مَحَكّ ومردّ
قمطْرْ –فِطحْلْ وهزبرْ

٤١. سعد عبدالله الغريبي، Loc cit ،

صادفتْ – بويعتْ وبادرْتْ

ميزانْ –جاراتْ وسلمانْ

مضارّ –تضادّ وتوادٌّ.

٢) يقع النبر على المقطع الأول إذا لم يكن الأخير من المقاطع المذكورة: (الطويل والعنقودين).

مثال ذلك :سوف – سارتْ – وافَى– (لم) ير

٣. ثلاثية المقاطع

١. يقع النبر على المقطع الأخير إذا كان من: النوع الطويل أو العنقوديين، مثال ذلك :

مستبدٌّ : (متوسط، قصير، عنقودي).

مناديلْ : (قصير، قصير ممدود، طويل).

٢. يقع النبر على المقطع الأول -إذا لم يكن الأخير من النوع الطويل أو العنقودين بالشروط التالية:

أ- إذا كان المقطع الأول من النوع القصير أو القصير الممدود أو المتوسط متلوة بقصير، مثال ذلك :كتبَ – زرع – وما شابه ذلك من الأفعال الثلاثية، أو المسندة لواو الجماعة أو تاء التأنيث مثل: سمعوا ورغبَتْ . ومثاله أيضا كلمات مثل شجرة وبقرة بإسقاط التاء عند الوقف.

ب- فإن لم يكن المقطع الثاني من النوع القصير بأن كان من القصير الممدود أو المتوسط اتجه إليه نبر الكلمة، مثال ذلك:

١. كَتبتمْ : قصير ، متوسط، متوسط.

٢. (لم) يفهمكم : متوسط، متوسط، متوسط.

٣. مكاني : قصير ، قصير ممدود، قصير ممدود.

٤. سرياني : متوسط، قصير ممدود، قصير ممدود.

(يجب أن يلاحظ أن الكلمة ثلاثية المقاطع ولا يتوسطها أيّ من العنقوديين وكذلك لاتبدأ بأي منها)

٤. رباعية المقاطع

١- يقع النبر على المقطع الأخير إذا كان من النوع طويل

(مع ملاحظة أن المقطعين العنقوديين لا يدخلان في تركيب رباعية المقاطع وأن المقطع الطويل لا يظهر في وسطها ولا أولها، مثال ذلك :مستقبلينْ ، حلمناكْ ، مريضتانْ) بسكون الآخير).

٢- فإذا لم يكن المقطع الأخير طويلا جاء النبر على النحو التالي:

أ. يقع النبر على المقطع السابق للأخير إذا كان من النوع المتوسط أو القصير الممدود، مثال ذلك: رافقتكم (السلامة)، قاتلوهم، عجلاتي.

ب. يقع النبر على المقطع الثالث من الآخر إذا كان من المتوسط أو القصير الممدود و لم يله مقطع متوسط ولا قصير ممدود.مثال ذلك:

١. يستخلف : يســ ، تخــ، ل ، فُ.

٢. مستودع :مســ، تو ، د ، عُ.

د. دور النبر في اللغة العربية

النبرأثره -في اللغات التي تلتزم به وتقبله -في تحديد معنى الكلمة.[٤٢] وفي اللغة العربية يبدو أنه لا علاقة بين النبر ومعاني الكلمات ويعد د .إبراهيم أنيس ذلك من مميزات اللغة العربية ولعل ذلك يصدق على العربية الفصحى أما في اللهجات العربية فقد يختلف الأمر، كالذي يحدث عندما تسمع كلمة " نعم " في العامية المصرية حين يراد بها الاثبات فإن النبر يقع على المقطع الأول، وكذلك في الفصحى أحيانا أما إذا استخدمت ليراد بها الاستفهام أوالاستنكار فإن النبر ينتقل إلى المقطع الثاني. وبصورة عامة فإن العاميات تستخدم النبر في التفريق بين دلالات الكلمات، وهو ما يشير إليه علماء اللغة والأصوات من استخدامات للنبر للدلالة على معان إضافية كالتأكيد وغيره. [٤٣]

وقال يوسف الخليفة أبو بكر: وقد يؤدي النبر الخاطئ في الكلمة أو الجملة إلى تشويه المعنى في القرآن .خذ مثلا قوله تعالى" :وما عند الله خيرٌ للأبرار "فإن" ما "هنا اسم موصول، ولتكون اسم موصول يلزم ان يقع عليها نبر ضعيف ويتحول النبر القوي إلى "خيرٌ) "خبر المبتداء .(فإن عكست الأمر وجعلت النبر القوي على" ما "والضعيف على "خير "انعكس المعنى، وصارت" ما "نافية .وهو غير المعنى المقصود، بل هو عكس للمعنى . وقد لايؤدي النبر الخاطئ في الكلمة أو الجملة إلى تغيير المعنى ولكن يؤدي إلى تشويه اللفظ بما يخرجه عن طبيعة العربية أو لحون العرب . فإيقاع النبر في) مستمر (على التاء) بدلا من الميم (يشوه اللفظ، وقد يكون في بعض الكلمات حرا أي يجوز إيقاعه على أكثر من موضع دون أن يشوه اللفظ كما في) مستهزؤون (حيث يجوز إيقاعه على التاء والهمزة .ومن هذا يبدو أن للنبر أهمية كبيرة شأنه في بعض الكلمات شأن الحروف الصحاح والحركات .ولما لم

---

٤٢. كمال إبرهيم بدرى، Loc cit ، ١٥٤

٤٣. توفق شاهين، Loc cit ، ١١٤

يكن للنبر حتى الآن قواعد مفصلة ومعروفة ما على قارئ القرآن إلاّ أن يصحح قراءته على مجيد للقراءة، فالنبر الصحيح معمول به بالتلقي.[٤٤]

٥. أمثلة من القرآن على الأخطاء في النبر وأثره في المعنى:

أ. قوله تعلى ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى ٱلظِّلِّ﴾ القصص /٢٤

إذا قرئت كلمة" فسقى "فنبر الفاء، يكون الفعل مشتقا من" الفسق "لا من "السقى."

ب. كذلك قوله تعالى

﴿فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ الحديد١٦/، إذا قرئت كلمة " فقست "بدون نبر الفاء صار الفعل مشتقا من" الفقس"،لا من" القسوة."

ج. وكذلك قوله تعالى

﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ الزلزلة ٥/.إذا تحول النبر عن اللام في" لها"، يجعل الكلمتين" :أوحى ، لها "كلمة واحدة" :أوحالها"، بمعنى" الوحل"، وهذا نهاية فساد المعنى.

د. وكذلك قوله تعالى

﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ﴾ البينة ٨/.إذا تحول النبر عن الراء في "رضو "يصبح الفعل مشتقا من" ورض"، وليس من" رضي"، وهذا فساد في المعنى أيضا.

وهناك نبر يختص بفصاحة التلاوة ولا يترتب عليه معنى، مثل " :وما هم، ولا هم"، فتحول النبر عن الهاء في" هم"، يجعل الكلمتين كلمة واحدة في النطق وهذا عيب في فصاحة الأداء.[٤٥]

---

٤٤. .يوسف الخليفه أبو بكر، *أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها*، (الإفريق: دار المركز الإسلامي، ١٩٩٣)، ٢٩

ج. التنغيم (*Intonation*)

التنغيمات *Intonation* أو التنوعات التنغيمية *Intonation tones* هى تتابعات مطردة من مختلف أنواع الدراجات الصوتية على جملة كاملة، أو أجزاء متتابعة. وهو وصف للجمل وأجزاء الجمل، وليس للكلمات المتخلفة المنعزلة. ومعالجة التنغيم باعتباره متصلا بالفونيم يختلف فيها اللغويون كثيرا فمنهم من اقتصر على استعمال (الفونيم) فى التحليل الفونولوجى للظواهر الصوتية داخل حدود الكلمة، وتركوا التنغيم والمفصل خارج الدائرة. وممن فعلوا هذا دانيال جوئز الذى اعتبر مثل هذا واقعا خارج حدود نظرية الفونيم.[٤٦]

والتنغيم هو يطلق على ارتفاع الصوت وانخفاضة وتلونه بوجوه مختلفة أثناء النطق على مستوى الجملة، وذلك للدلالة على معان مقصودة مثل: الاستهام، والطلب، والأمر، والغضب، والرضا، والفرح، والدهشة، والتعجب، واللهفة، والشوق....إلخ.[٤٧]

وهو مصطلح يدل على ارتفع الصوت والنخفاضة في الكلم، ويسمى أيضا موسيقى الكلام وهنا نجد نوعين من اختلاف درجة الصوت *Pitch* يمكن التميز بينها:

١. نوع يسمى النغمة *Tone* وهو الذي تقوم فيه درجة الصوت المختلفة يدورها المميز على مستوي الكلمة المفردة ولذلك يسمى نغمة الكلمة *Word Tone*.
٢. نوع يسمى بالتنغيم Intonation وهو الذي تقوم فيه درجات الصوت المختلفة بدورها الميز على مستوي الجملة أو العبارة.[٤٨]

---

٤٥. محمد محمد داود، Loc cit، ١٣٢

٤٦.امد مختار عمر، Loc cit، ٢٢٩

٤٧. محمد محمد داود، Loc cit، ١٣٢

٤٨. كملى ابرهيم، Loc Cit، ٢٤٠

والتنغيم له وظيفة نحوية دلالية مهمية. فالجملة الواحدة قد تكون إثباتية (تقريرية) أو استفهامية، والتنغيم هو الفيصل فى الحكم والتمييز بين الحالتين فالجملة العامية (شفت أخوك) جملة إثباتية إذا نطقت بتنغيم خاص ولكنها جملة استفهامية إذا نطقت بتنغيم من نوع آخر. والواقع أن التنغيم هو أهم وسيلة للتفريق بين حالتي الإثبات والإستفهام في الحجات العامية حيث لا تستعمل أدوات الاستفهام.

وفي بعض اللغات يعد التنغيم فونيما يفرق به بين معاني متعددة لكلمة واحدة لا يفرق بين هذه المعاني إلا اختلاف النغمة، ومثال ذلك اللغة الصوتية حيث إن كلمة (فان) تؤدي معان لا علاقة بينها هي (نوم، يحرق، شجاع، واجب، يقسم، مسحوق) وليس هناك من فرق سوى النغمة الموسيقية المختلفة في كل حالة.[٤٩]

أما في اللغة العربة فلم يدرس التنغيم الدراسة الجديرة به وقد حاول د. تمام حسان أن يدرس التنغيم في العامية حتي يصل إلى أسس يسطيع بها أن يدرسة في الفصحي فقال إن التنغيم في اللغة العربية الفصحى غير مسجل ولا مدروس ولذلك لا بد من الاعتماد في الوقت الحاضرة على العامية، ثم يقول إنه في أثناء دراستة للهجة عدن استطاع عن طريق الملاحضة التي أيدها التجارب المعملية أن يصل إلى أسس التنغيم في هذه اللحجة ومن ثم حاول الافادة منها في دراسة التنغيم في الفصحى، فوجد أن الفروق طفيفة بحيث يمكن مع قليل من التعديل أن يمثل التنغيم في الفصحي.

والنظام التنغيمي الذي توصل إليه من خلال دراسته للحجة عدن يقدم على أساسين هما:

---

٤٩. سعد عبدالله الغريبي، Loc Cit ،٥٨

١.صعود أو هبوط النغمة على اخر مقطع وقع عليه النبر.

٢. علو الصوت وانخفاضة وتوسطه.

ومن ثم صنف النظام التنغيمي في العربية الفصحى إلى ستة أسكال هي:

١. النغمة الهابطة الواسعة.

٢. النغمة الهابطة المتوسطة.

٣. النغمة الصاعدة الواسعة.

٤. النغمة الهابطة الضيقة.

٥. النغمة الصاعدة المتوسطة.

٦. النغمة الصاعدة الضيقة.

كما أضاف نغمة أخرى اطلق عليها (النغمة المسطحة) وهي نغمة لا صاعدة ولا هابطة، ويرى أنها تكون عند الوقف قبل تمام المعنى، وقد استشهد على ذلك بالوقف عند الفواصل الثلاث الأولى في قوله تعالى: (فإذا برق البصر، وخسف القمر وجمع الشمس والقمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر).

فالوقف عند (البصر)و (القمر)و (القمر) الثانية، يكون بنغمة مسطحة لأن المعني لم يتم. أما الوقف عند (المفر) فالنغمة فيه هابطة لتمام المعنى.

غير أن الأشكال النغمة التى توصل إليها من خلال دراسته هذه، هي تقريباً

الأشكال النغمية التي توصل إليها علماء اللغة العربيين والتي تستعمل عادة سواء أكانت للغة من اللغات النغمية أم لا.

ومهما يكن من أمر فإن الفصل بين النغمة والتنغيم فيما يتصل بالكلمة والكلام قد يبدو صعباً أحيناً وخاصة فيما يتصل ببعض الكلمات التي تستعمل كجمل مثل (نعم) في الايجاب والنفي و(بلى) في الايجاب وغيرها، وبشكل عام فإن كل لغة

لها بالنسبة لبعض الكلمات نماذج من النغم مميزة لها إلى حد كبير، بحيث يمكن للشخص أن يتعرف من خلال سماعة لهذه النغمات على اللغة المتكلمة أمامه حتى إذا لم يميزً فعلاً كلمة واحدة من كلماتها، أما إذا كان على معرفة بهذة اللغة فمن السهل عليه حينئذ أن يميز بين الكلمات بصورة دقيقة.[٥٠]

د. الوقف (*Juncture*)

١. تعريفة

الوقف هو عبارة عن سكتة خفيفة بين عدة كلمات أو مقاطع بقصد تحديد مكان انتهاء الكلمة أو المقطع وبداية كلمة جديدة أو مقطع آخر.

ثمة فرق بين اللغة المنطوقة وااللغة المكتوبة فيها يخص الأداء، فعلى مستوى اللغة المكتوبة ليس هنالك من ضرر إذ طالت الجملة وتباعدت الفواصل (علامات الترقيم) بين الكلام، وذلك لأن وسيلة إنجاز المكتوب هي اليد ووسيلة إدراكة التعامل معه هى العين، ولا يصيب اليد ولا العين إعياء ولا تعب إذا ما طالت الفواصل بين الكلام، في حين أن الكلام المنطوق تتأثر فيه أطراف الموقف الكلامى بطول الجملة وقصرها.[٥١]

فالمتحدث وطول نفسه أو قصير يتأثر بطول الجملة، وأيضاً سمع المستمع يتأثر بطول الجملة، فالجمل الطويلة ترهق المستمع فى إدراك علاقات الكلام بعضه ببعض، وتصبح الدلالات غير واضحة في بعض الأحيان. ولما كانت اللغة المنطوقة تميل إلى تجزئة الكلام، لذلك كان باب الوقف أثناء الكلام من أهم قضايا الأداء الصوتى، واجتهد المهتمون بالكلمة المنطوقة لوضع ضوابط محددة ومعايير علمية للوقف.

يسعفنا في هذا القرآن الكريم، فهو النص اللغوى القائم على التلقى والانتقال من جيل إلى جيل عن طريق الرواية الشفهية.

٥٠.حلمى خليل، مرجع السابع، ٢٤١

٥١ محمد محمد دود، Loc cit . ١٣٥

الوقف في اللغة: الكفُ والسكون، ومنه: دلالة توقف الصوت، بمعنى انقطاعة، ويمكن تعريف الوقف بأنه: سكتة عن الكلام يؤخذ معها نفس ومدتها في الحديث العادى قدر ما يستغرقه النفس الواحد (ثوان معدودة) وقد تطول كما في تجويد القرآن الكريم ترتيلا، وقد تقصر أثناء الحديث العادى في الوقف المعلق الشبية بالسكتة اللطيفة في تلاوة القرآن الكريم.

وعلى مستوى أعضاء النطق يعد الوقف فرصة للتزود بالهواء واستعداد أعضاء النطق لإنتاج الكلم من جديد، كما يأتى الوقف لتنسيق التتابع الصوتى.
وكما يوظف النبر والتنغيم لخدمة المعنى، فكذلك الوقفريوظف لخدمة المعنى بوجوه مختلفة.

٢. أنواع الوقف

وفي إطار التلاوة القرآنية، قسم العلماء الوقف إلى: لازم، وجائز، وممنوع، وذلك باعتابر المعنى، ويمكن الرجوع لقواعده في آخر المصحف.

وفى إطار الحديث المنثور يمكن تمييز الوقف إلى الأنواع التالية:

١. الوقف التام: ويكون عند تمام المعنى، ويأتى فى نهاية الجمله في النثر العادى، وعند آخر البيت في الشعر (القافية)، ويقع على رؤوس الآى فى القرآن الكريم غالبا، وضابطه فى علامات الترقيم النقطة.
٢. الوقف المعلق: وهو أشبة باالسكتة اللطيفة فى القرآن الكريم، إلا أنه يختلس نفساً قصيرًا هنا فى الوقف المعلق، مع نبر الكلمة التى بعد الوقف لإعطائها بروزاً صوتياً لصالح المعنى. يحتاج إلى مهارة فى أدائه كى يتحقق الهدف منه، وضابطه فى علامات الترقيم الفاصلة المنقوطة.

٣. الوقف التفسيرى: ويطلق عليه "وقف القاعدة"، لارتباطه بقواعد اللغة العربية، وأكثره شيوعـــاً الذى يأتى بعد الحالات التالية:

أ. بعد القول: قال أحمد: الله أكبر.

ب. بعد النداء: يامحمـــد، اتق الله.

ت. بعد القسم: والله، لأستسهلن الصعب لإدراك النجاح.

ث. بعد الشرط: قال بشار بن برد.

ج. بعد أحرف الجواب: لا، أجل، نعم، بلى.

ح. لبيان العدد والنوع: مثل: أولاً:....

خ. انواع المعارف: الضمير، العلم...إلخ.

٤. الوقف الفنى: وهدفه إثارة السامع ولفت انتباهه، والتشويق...، ونحو ذلك، ويحتاج إلى حس مرهف فى الأداء.

٥. الوقف القبيح: وهو الوقف الذى يؤدى إلى خلل فى المعنى، كمن يقف على كلمة الصلاة في قوله تعالى:

ويشمل الوقف القبيح كل حالة لا يجوز الوقف فيها لشدة الارتباط بين الكلمات، كما فى الآتى:

١. لايجوز الوقف بين الفعل والفاعل.

٢. لايجوز الوقف بين (الفعل والفاعل) والمفعول به.

٣. لايجوز الوقف بين المضاف والمضاف إليه.

٤. لايجوز الوقف بين الصفة والموصوف.

٥. لايجوز الوقف بين اسم الإشارة وبدله.

٦. لايجوز الوقف بين أداة الاستثناء ولمستثنى.

٧. لايجوز الوقف بين الأدوات التى تسبق الاسم، والاسم الواقع بعدها.

٨. لايجوز الوقف بين الأدوات التى تسبق الفعل، والفعل الواقع بعدها.

الجانب التطبيقى فى الوقف:

كى يتحقق للمؤدى مهارة الوقف ينبغى ملاحظة التالى:

١. كن حذرا من الوقوع في الوقف القبيح، ولا حتى اضطرارا بسبب ضيق النفس، ويتأتى ذلك باللجوء فى التعبير إلى الجملة القصيرة التى لا تجهد النفس، ولا توقعك فى اضطرار قطع الجملة، فيختل المعنى أو تأتى الكلمة الأخيرة مجهدة صوتيـــا بسبب ضيق النفس.

٢. اجتهد فى التدريب على الوقف باستخدام التنغيم والنبر بما يتناسب مع المعنى.

٣. أثناء التدريب على الوقف ينبغى التفرقه العملية فى الأداء الصوتى بين أنواع الوقف المختلفة: المعلق، التـــام، الفنى....إلخ.

ح. الطول

طول الأصوات وطول المقاطع وطول الأحداث الكلامية (بمعنى الوقت الذى بستغرقه نطقها) قابل للتنوع. وقد تستعمل هذه التنوعات لأغراض لغوية، للتفريق بين الكلمات والأحداث اللغوية.[٥٢]

ويمكن قياس الطول *length* أو الاسترارية *duration* (ويشار إليه كذلك باسم الكمية *quantity*). بمقياس من أجزاء الألف من الثانية. وقد ذكر دانيال جونز أنه فى نطقه العادى يبلغ طول العلة فى see ٣١٧ر. ثانية وفي *seed*٢٥٢

واللغات التى تستخدم الطول كملمح تمييزى تقابل بين الطوال The Longs والقصار The Short فقط. أى تكتفى بوحدتين، وتغض النظر عن الاختلافات الأخرى فى داخل كل. وذلك لأن من الصعب على الأذن العادية أن تميز بطريقة التأكيد بين أكثر

٥٢. محمد محمد دود، مرجع السابع، ٢٣٣

من درجتين من الطول في سياق صوتى معين. ومع هذا فوجود ثلاث وحدات ممكن، وهو موجود فى لغات قليلة.

ومن أشهر اللغات التى تستخدم الطول فى العلل والسواكن بطريقة تمييزية: الفنلندية حيث يوجد ثمانية أنواع أساسية للعلة كلها تتميزة بأنها نوعيتها حين تكون طويلة هى حين تكون قصيرة. وكذلك السواكن الفنلندية بعد طولها مميزا.

أما اللغة الإنجليزية فتحتوى على من العلل القصيرة والعلل الطويلة فى تمييز الكلمات. ومع ذلك فهناك ثلاثة طرق لتحليل العلل الطويلة فى اللغة الإنجليزية، لايعد الطول فونيما إلا فى آخرها. هذه التحليلاة هى:

١. تحليل يعتبر العلل الطويلة فونيمات علة منفصلة عن القصيرة، ويرمز لها من أجل ذلك يرموز مغايرة لمقابلاتها القصيرة (اقرأ من اليسار).
٢. تحليل يعتبرها تتابعا من علتين قصيرتين.
٣. تحليل يعتبرها الطول- وهو تحليل دانيال جونز- ذامركز فونيمى فى ذات نفسه، ويرمز له بالرمز: فالرمزان: i و i يمثلان فونيما تركيبيا واحدا، مع فونيم الطول أو بدون فونيم الطول.

وقد قدم "جونز" للدلالة على فونيم الطول المصطلح (كرونيم) *chroneme* وأطلق عل كل درجة من الاستمرارية المصطلح (ألوكرون) *allochrone*. وعلاقة الألوكرون بالكرونيم المعين تكون أسرة، وتعد أعضاء فى هذا الكرونيم.

وحتى اللغات التى لا تستخدم اختلافات الطول على نحو تمييزى تستخدمها فى التعرف على السواكن التالية. ويمكن أن يمثل لذلك بالصوت (*n*) الموجود فى كل من *send* و *sent*. تكون ال (n) أطول فى *send*

وقد ذكر دانيال جونز أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر فى الطول أهمها:

١- طبيعة الصوت نفسه.

٢- طبيعة الأصوات المجاورة له فى التتابع.

٣- درجة النبر.

٤- عدد المقاطع المعترضية بين نبر قوى وتالية.

٥- التنغيم فى بعض الأحيان.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الباب على: (أ) حيات الشخصية عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد السديس، (ب) لمحة سورة التكوير، و (ت) التحليل . أما التحليل فيشتمل على (١) أنواع النبر على كلمات، (٢) وقع أنواع النبر في سورة التكوير على كلمات.

أ. حيات الشخصية عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد السديس

امام الحرم المكي الشريف يتلوا القرآن الكريم على رواية حفص عن عاصم، عبد الرحمن السديس، ويرجع نسبه إلى قبيلة عنزة بن ربيعه بن عدنان القبيلة المشهورة ولد قي الرياض عام ١٣٨٢ هـ وهو من محافظة البكيرية بمنطقة القصيم.[٥٣]

أ. نشأته ودراسته

١. نشأ في الرياض والتحق بمدرسة المثنى بن حارثة الابتدائية، ثم بمعهد الرياض العلمي
٢. حفظ القرآن في سن الثانية عشرة درسه في جماعة تحفيظ القرآن الكريم بالرياض، تخرج في المعهد عام ١٣٩٩هـ بتقدير (ممتاز) ومن ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج فيها عام ١٤٠٣هـ.
٣. في عام ١٤٠٤هـ صدر التوجيه الكريم بتعيينه إماماً وخطيباً في المسجد الحرام، وقد باشر عمله في شهر شعبان، من العام نفسه، يوم الأحد، الموافق

٥٣. http://ar.wikipedia.org/wiki

٢٢/٨/١٤٠٤هـــ في صلاة العصر، وكانت أول خطبة له في رمضان من العام نفسه، بتاريخ ١٥/٩.

٤. وفي عام ١٤٠٨هـــ حصل على درجة (الماجستير) بتقدير (ممتاز) من كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (قسم أصول الفقه) عن رسالته.
٥. انتقل للعمل ـــ بعد ذلك ـــ محاضراً في قسم القضاء بكلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
٦. حصل على درجة (الدكتوراه) من كلية الشريعة بجامعة أم القرى بتقدير ممتازمع التوصية بطبع الرسالة عن رسالته الموسومة الواضح في أصول الفقه.

لأبي الوفاء بن عقيل الحنبلي: (دراسة وتحقيق) وكان ذلك عام ١٤١٦هـــ، وقد أشرف على الرسالة الأستاذ أحمد فهمي أبو سنة، وناقشها معالي الشيخد. عبد الله بن عبدالمحسن التركي، الأمين العام لرابط العالم الإسلامي، والدكتور علي بن عباس الحكمي، رئيس قسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة أمالقرى ـــ آنذاك. (المسائل الأصولية المتعلقة بالأدلة الشرعية التي خالف فيها ابن قدامة الغزالي)

١. عُيّن بعدها أستاذاً مساعداً في كلية الشريعة بجامعة أم القرى.
٢. نال جائزة الشخصية الإسلامية العالمية الممنوحـــة له من جائزة دبي للقرآن الكريم (عام ١٤٢٦ هـــ).
٣. يعتبر صوته من أجمل أصوات أئمة المسلمين

ب. مهنة

إمام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة. أستاذ بقسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. المشرف العام على مجمع إمام الدعوة العلمي الدعوي التعاوني الخيري بمكة المكرمة. مدير جامعة المعرفة العالمية) التعليم عن بُعد.

١. مؤلفاته وأبحاثه

له اهتمامات علمية، عن طريق التدريس والتصنيف، يشمل بعض الأبحاث والدراسات والتحقيقات والرسائل المتنوعة سترى النور قريباً بإذن الله منها:

١. المسائل الأصولية المتعلقة بالأدلة الشرعية التي خالف فيها ابن قدامة الغزالي.
٢. الواضح في أصول الفقه (دراسة وتحقيق).
٣. كوكبة الخطب المنيفة من جوار الكعبة الشريفة.
٤. إتحاف المشتاق بلمحات من منهج وسيرة الشيخ عبد الرزاق.
٥. أهم المقومات في صلاح المعلمين والمعلمات.
٦. دور العلماء في تبليغ الأحكام الشرعية.
٧. رسالة إلى المرأة المسلمة.
٨. التعليق المأمول على ثلاثة الأصول.
٩. الإيضاحات الجليّة على القواعد الخمس الكليّة.

عنده عدد من الأبحاث والمشروعات العلمية فيما يتعلق بتخصصه في أصول الفقه، ومنها:

١. الشيخ عبد الرزاق عفيفي ومنهجه الأصولي.
٢. كلام رب العالمين بين علماء أصول الفقه وأصول الدين.
٣. معجم المفردات الأصولية، تعريف وتوثيق وهو نواة موسوعة أصولية متكاملة (إن شاء الله.
٤. الفرق الأصولية، استقراء وتوضيح وتوثيق.
٥. تهذيب بعض موضوعات الأصول على منهج السلف رحمهم الله.
٦. العناية بإبراز أصول الحنابلة رحمهم الله. وخدمة تحقيق بعض كتب التراث في ذلك.

ب. لمحة سورة التكوير

١. تمهيد بين يدي السورة

السورة مكية، وعدد آياتها تسع وعشرون.

٢. أغراض السورة ومقاصدها.

تشتمل سورة التكوير على مقطعين اثنين، تعالج في كل مقطع منهما حقيقة ضخمة من حقائق العقيدة.

الأولى: حقيقة القيامة وما يصاحبها من انقلاب كوني هائل، كامل، يشمل الشمس والنجوم، والجبال، والبحار، والأرض، والسماء والأنعام، والوحوش كما يشمل بني الإنسان.

والثانية: حقيقة الوحي، وما يتعلق بها من صفة الملك الذي يحمله، وصفة النبي الذي يتلقها، ثم شأن المخاطبين بهذا الوحي معه، ومع المشيئة الكبرى التي فطرهم وأنزلت لهم الوحي.

٣. أسماؤها التوقيفية

(أ) الاسم الأول سورة التكوير

التكوير: أصلها من تكوير العماية، وهو لفها وجمعها، وكورت الشمس: جمع ضوؤها ولف كما تلف العامة. وقيل: معنى كورت غورت، وقيل: اضمحلت وذهبت. وسميت هذه السورة (التكوير) وبذلك سميت في المصاحف وكتب التفسير والسنة.

(ب) الاسم الثاني: سورة (إذا الشمس كورت)

وقد وردت هذه التسمية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأن رأى عين فليقرأ: (إذا الشمس كورت)، و(إذا السماء انفطرت)، و(إذا السماء انسقت).

٤. فضل سورة التكوير

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال ابو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله قد شبت، قال: (شيبتني هود والواقعة، والمرسلات، و(عم يتساءلون) و(إذا الشمس كورت).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأن رأي عين فليقرأ: (إذا الشمس كورت)، و(إذا السماء انفطرت)، و(إذا السماء انسقت). [٥٤]

ت. التحليل

(١) أنواع النبر على كلمات في سورة التكوير

١. إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١

من الآية السابقة نعرف أن الكلامة "ٱلشَّمۡس" و " كُوِّرَتۡ" الكلمة تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول و الثاني من نوع مقطع متوسط يأخذ النبر المتوسط أو ثانوية ويرمز له بـــ: / ^ / تقع في صوت "أش و شَم". والباقي الصوت " سُ " تكون ضعيفا لأن المقطع الثالث من النوع القصير ويرمز له بـــ: / V /.

في الكلمة "كُوِّرَت " وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فالنبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت" كُوْ " على المقطع الأول من نوع مقطع القصير الممدود. والباقي صوت " وِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأنه

٥٤. محمد ناصير الروسرى، اسماء سورة القرآن وفضائلها،(المملكة العربية السعودية: دارابن الجوزي ١٤٢٦)، ٥٢١

على المقطع الثاني من النوع القصير. أما النبر الواقع على المقطع الثالث من النوغ المتوسط فهو النبر المتوسط ويرمز له هكذا / Λ /.

٢. وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ۝٢

من الآية الثانية نعرف أن الكلمة "ٱلنُّجُوم" و " ٱنكَدَرَتۡ" تتكون من أربعة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الثالث من نوع المقطع القصير الممدود فهو النبر القوي ويرمز له بـــ: / \ / في صوت" جُوْ" . والباقي صوت " أَنْ" هو النبر المتوسط المقطع الأول من النوع المتوسط ويرمز له بـــ: / Λ /، أما النبر الواقع على المقطع الثاني والأخير في صوت" نُ و مُ" من النوع القصير فهو النبر الضعيف ويرمز له هكذا / V /.

وكذلك في الكلمة "ٱنكَدَرَت " وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فالنبر المتوسط ويرمز له بـــ: / Λ / في صوت" ان " على المقطع الأول من النوع المقطع المتوسط. والباقي صوت " كَ و دَ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الثاني والمقطع الثالث من النوع القصير.

٣. وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ۝٣

من الآية الثالثة نعرف أن الكلمة " ٱلۡجِبَال" و " سُيِّرَتۡ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع المقطع القصير الممدود فهو النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "بَا". والباقي صوت " جِ و لُ " يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول والمقطع الثالث من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "سُيِّرَت "، وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول من نوع المقطع القصير الممدود هو النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ /، في صوت" سُي "، والباقي صوت" يِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الثاني من النوع القصير. أما النبر الواقع على المقطع الثالث في صوت "رَتْ" من النوع المتوسط فهو النبر المتوسط ويرمز له هكذا / Λ /.

٤. وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾

من الآية الرّابعة نعرف أن الكلمة " ٱلْعِشَارُ و عُطِّلَتْ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع المقطع القصير الممدود هو النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "شاَ"، والباقي صوت " عِ و رَ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول والمقطع الثالث من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "عُطِّلَت" تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول والمقطع الثالث من النوع المتوسط هو النبر متوسط ويرمز له بـــ: / Λ / في صوت" عُطْ و لَتْ "، والباقي صوت " لَ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن على المقطع الثاني من النوع القصير.

٥. وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾

من الآية الخامسة نعرف أن الكلمة " وُحُوشُ و حُشِرَتْ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع

المقطع القصير الممدودهو النبر القوى ويرمز له بــ: / \ / في صوت " حُوْ "، والباقي صوت " وُ و شُ" يكون ضعيفا ويرمز له بــ: / V / لأن على المقطع الأول والمقطع الثالث من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "**حُشِرَت**" فالنبر المتوسط ويرمز له بــ: / Λ / في صوت" رَتْ " على المقطع الثالث من النوع المتوسط. والباقي صوت " حُ و شِ" يكون ضعيفا ويرمز له بــ: / V / لأن المقطع الأول و الثاني من النوع القصير.

٦. وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ﴿٦﴾

من الآية السادسة نعرف أن الكلمة "**ٱلۡبِحَارُ و سُجِّرَتۡ**" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع المقطع القصير الممدود هو النبر القوى ويرمز له بــ: / \ / في صوت " حاَ "، والباقي صوت " بِ و رُ" يكون ضعيفا ويرمز له بــ: / V / لأن المقطع الأول والمقطع الثالث من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "**سُجِّرَت**" من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول و الثاني من النوع المتوسط وهو النبر المتوسط ويرمز له بــ: / Λ / في صوت"سُجْ و رَتْ "، والباقي الصوت " جِ" يكون ضعيفا ويرمز له بــ: / V / لأن المقطع الثاني من النوع القصير.

٧. وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ٧

من الآية السادسة نعرف أن الكلمة "نُّفُوسُ و زُوِّجَتۡ" الكلمة تتكون من أربعة و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الثالث من نوع المقطع القصير الممدود و هو النبر القوى ويرمز له بـــ:/ \ / في صوت" فُوْ "، والباقي صوت " نُ و سُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ:/ V / لأن المقطع الثاني والمقطع الثالث من النوع القصير. أما النبر الواقع على المقطع الأول من النوع المتوسط في صوت "أَن" فهو النبر المتوسط ويرمز له هكذا /\ / /.

وكذلك في الكلمة "زُوِّجَت" من ثلاثة مقاطع. فإن المقطع الأول من نوع المقطع القصير الممدود و هو النبر القوى ويرمز له بـــ:/ \ / في صوت "زُوْ"، والباقي صوت " وِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الثاني من النوع القصير. أما النبر الواقع على المقطع الثالث من النوع المتوسط في صوت "جَتْ" فهو النبر المتوسط ويرمز له هكذا / /\ /.

٨. وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ٨

من الآية الثّامنة نعرف أن الكلمة " مَوۡءُۥدَةُ و سُئِلَتۡ" تتكون من أربعة و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الأول والثاني من نوع المقطع القصير الممدود و هو النبر القوى ويرمز له بـــ:/ \ / في صوت"مَوْ، ءُوْ"، والباقي صوت " دَ و ةُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الثالث والمقطع الأخير من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "سُئِلَت"تتكون من ثلاثة مقاطع. فالمقطع الثالث من النوع المتوسط و هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ Λ / في صوت "لَتْ"، والباقي صوت "سُ و ئِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول و الثاني من النوع القصير. أما النبر الواقع على المقطع الثالث من النوع المتوسط في صوت "جَتْ" فهو النبر المتوسط ويرمز له هكذا / Λ /.

٩. بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتۡ ﴿٩﴾

من الأية التّاسعة نعرف أن الكلمة " بِأَيِّ ،ذَنْبٍ و قُتِلَت" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع المقطع القصير الممدود و هو النبر القوى ويرمز له بـــ:/ \ / في صوت"أَيْ"، والباقي صوت " بِ و يِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول و الثالث من النوع القصير.

وكذلك الكلمة "ذَنْبٍ" تتكون من مقطعين. فالمقطع الأول من النوع المتوسط و هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ Λ / في صوت "ذَنْ"، والباقي صوت "بٍ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الثاني من النوع القصير. ثم في الكلمة "قُتِلَت" فالمقطع الثالث من نوع مقطع المتوسط فهو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ Λ / في صوت"لَتْ"، والباقي صوت " قُ و تِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ:/ V / لأن المقطع الأول و الثاني من النوع القصير.

١٠. وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ﴿١٠﴾

من الآية العاشرة نعرف أن الكلمة " صُحُفُ ، نُشِرَتۡ" تتكون من أربعة وثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الأول من نوع المقطع المتوسط و هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ Λ / في صوت" أَص"، والباقي صوت " صُ، حُ، فُ " يكون ضعيفاً ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الثاني إلى الثالث من النوع القصير.

وكذلك الكلمة "نُشِرَت" تكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول من النوع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ Λ / في صوت "رَتْ"، والباقي صوت "نُ، شِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول و الثاني من النوع القصير.

١١. وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ﴿١١﴾

من الآية الحادية عشرة نعرف أن الكلمة " سَّمَآءُ ، كُشِطَتۡ" تتكون من أربعة و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الثالث من نوع المقطع المتوسط هو النبر القوي ويرمز له بـــ:/ \ / في صوت" ماَ "، والباقي صوت " أَسْ " يكون متوسطا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول من النوع المتوسط. وبقي المقاطع تأخذ النبر الضعيف إذا كانت مقطع قصير في صوت " سَ و ءُ".

وكذلك الكلمة "كُشِطَت" تكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأخير من نوع المقطع المتوسط و هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ Λ / في صوت "طَتْ"،

والباقي صوت "كُ، شِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول و الثاني من النوع القصير.

١٢. وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾

من الآية الثانية عشرة نعرف أن الكلمة "جَحِيمُ ، سُعِّرَتْ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع المقطع القصير الممدود هو النبر القوي ويرمز له بـــ:/ \ / في صوت" حِيْ"، والباقي صوت "جَ، مُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول و الثالث من النوع القصير.

وكذلك الكلمة "سُعِّرَت" تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول و الأخير من النوع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ Λ / في صوت "سُعْ و رَتْ"، والباقي صوت "كُ، شِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الثاني من النوع القصير.

١٣. وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾

من الآية الثالثة عشر نعرف أن الكلمة "جَنَّةُ ، أُزْلِفَتْ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول وهو من نوع المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / Λ / في صوت" جَنْ". والباقي صوت "نَ و ةُ" تكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الثاني و الثالث من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "أُزْلِفَت" تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول و الأخير هو من نوع المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / ^ /في صوت "أُزْ و فَتْ"، والباقي صوت "لِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الثاني من النوع القصير.

١٤. عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ﴿١٤﴾

من الآية الرابعة عشر نعرف أن الكلمة "عَلِمَت، نَفۡسٌ، أَحۡضَرَت" تتكون من ثانية و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأخير وهو من نوع المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / ^ / في صوت" مَتْ"، والباقي صوت "نَ و ةُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول و الثاني من النوع القصير.

وكذلك الكلمة "نَفۡس" تتكون من مقطعين، فإن المقطع الأول من النوع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ ^ / في صوت "نَفْ"، والباقي صوت "سُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الثاني من النوع القصير. ثم الكلمة "أَحۡضَرَت" تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول و الأخير من النوع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ ^ / في صوت "أَحْ و رَتْ" ويأخذ المقطع الثاني النوع القصير هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ:/ V / .

١٥. فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴿١٥﴾

من الآية الخامس عشر نعرف أن الكلمة "فَلا، أُقۡسِمُ، بِٱلۡخُنَّسِ" تتكون من مقطعين و ثلاثة مقاطع. وإذا كنت الكلمة من مقطعين، فإن المقطع الأخير من نوع المقطع القصير الممدود هو النبر القوى ويرمز له بـــ:/ \ / في صوت" لاَ"، والباقي الصوت "فَ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول من النوع القصير.

وكذلك الكلمة "أُقۡسِم" تتكون من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول من نوع المقطع المتوسط و هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ Λ / في صوت "أُقْ"، والباقي صوت "سِ و مُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الثاني و الأخير من النوع القصير. ثم كلمة "بِٱلۡخُنَّس" تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول من النوع العنقودي الطويل هو النبر القوى ويرمز له بـــ:/ \ / في صوت "بِالْ"، والمقطع الثاني و الأخير هو نوع المقطع القصير هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ:/ V / في صوت "خُنْ و نَسْ".

١٦. ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴿١٦﴾

من الآية السادس عشرة نعرف أن الكلمة "ٱلۡجَوَار، ٱلۡكُنَّسُ " تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع المقطع القصير الممدود الذى يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت" وَا"، والباقي صوت "جَ و رِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "ٱلۡكُنَّس" تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول إلى الأخير من المقطع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ /\ / في صوت "اَلْ، كُنْ، و نَسْ".

١٧. وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴿١٧﴾

من الآية السابع نعرف أن الكلمة "وَٱلَّيۡل، عَسۡعَسُ" تتكون من مقطعين وثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول وهو من النوع المقطع العنقودي الطويل يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ:
/ \ / في صوت"وَالْ"، والباقي الصوت "لَيْ" هو النبر القوى ويرمز له بـــ:
/ \ / لأن المقطع الأول من النوع القصير.ثم الصوت "لِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / \/ / من المقطع الثالث هو النوع القصير.

وكذلك الكلمة "عَسۡعَس" تتكون من مقطعين، فإن المقطع الأول و الثاني من المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ /\ / في صوت "عَسْ و عَسْ".

١٨. وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾

من الآية الثامنة عشر نعرف أن الكلمة "وَٱلصُّبۡح، تَنَفَّس" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول و الثاني من نوع المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / /\ / في صوت"أَصْ و صُبْ"، والباقي صوت " حِ" هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:
/ \/ / لأن المقطع الثالث من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "تَنَفَّس" تتكون من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني و الأخير من المقطع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / ٨ / في صوت "نَفْ و فَسْ". ثم المقطع الأول من نوع المقطع القصير هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ:/ ٧ /

١٩. إِنَّه لَقَوۡلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾

من الآية التّاسعة عشر نعرف أن الكلمة "إِنَّه، لَقَوۡلُ رَسُولٍ، كَرِيمٍ" الكلمة تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني هو من نوع المقطع القصير الممدود يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت"قَوْ"، والباقي الصوت "لَ و لُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / ٧ / لأن المقطع الأول و الثالث من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "رَسُولٍ" تتكون من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من المقطع القصير الممدود هو النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "سُوْ". ثم المقطع الأول و الثالث من نوع المقطع القصير هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ:/ ٧ / في صوت "رَ و لٍ". والكلمة "كَرِيمٍ" تتكون من مقطعين، فالمقطع الثاني من النوع العنقودي هو النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "رِيْم"، والباقي صوت "كَ " يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / ٨ / لأن المقطع الأول من النوع المقطع القصير.

٢٠. ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾

من الآية العشرون نعرف أن الكلمة " قُوَّةٍ، عِندَ ٱلۡعَرۡشِ ، مَكِينٍ " الكلمة تتكون من مقطعين و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول هو من النوع المقطع القصير الممدود يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت"قُوْ"، والباقي صوت "وَ و ةٍ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن على المقطع الثاني و الثالث من النوع القصير. في صوت "عِند" الكلمة تتكون من الثاني مقاطع، فالمقطع الأول هو النبر المتوسط لأن المقطع من النوع المتوسط، والباقي الصوت "دَ" يكون ضعيفا من المقطع الثاني هو النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "ٱلۡعَرۡشِ" إذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول و الثاني من المقطع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / Λ / في صوت "اَلْ و عَرْ"، والباقي صوت "شٍ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الثالث من نوع المقطع القصير. والكلمة "مَكِينٍ" تتكون من مقطعين، فالمقطع الثاني من النوع العنقودي هو النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "كِينْ"، والباقي الصوت "مَ" هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ: / Λ /لأن المقطع الأول من النوع المقطع القصير. الكلمة من مقطع واحد، فتأخذ المقطع النوع القصير الممدود هو النبر القوى في صوت "ذِى" ويرمز له بـــ: / \ /.

٢١. مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾

من الآية الحادية والعشرين نعرف أن الكلمة " مُّطَاعٍ ، ثَمَّ، أَمِينٍ " الكلمة تتكون من أربعة و مقطعين. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الثالث هو من النوع المقطع القصير الممدود يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت"طا"، والباقي صوت "مُ، م و عٍ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول و الأخير من النوع القصير. في صوت "ثَم" الكلمة تتكون من مقطعين، فالمقطع الأول هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ: Λ / / لأن المقطع من النوع المتوسط، والباقي صوت "مَ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / هو من المقطع الثاني النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "أَمِين" تتكون من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من المقطع العنقودي هو النبر القوي ويرمز له بـــ:/ \ / في صوت "مِينْ"، والباقي صوت "أَ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ:/ V / لأن المقطع الأول من نوع المقطع القصير.

٢٢. وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾

من الآية الثانية والعشرين نعرف أن الكلمة "صَاحِبُكُم ، بِمَجْنُون" تتكون من أربعة و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الأول هو من نوع المقطع القصير الممدود يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت"صاَ"، والباقي صوت "بُ و حِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع من النوع القصير. في صوت "كُمْ" فالمقطع الأخير هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / Λ /لأن المقطع من النوع المتوسط .

وكذلك في الكلمة "بِمَجۡنُون" إذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأخير من المقطع العنقودي هو النبر القوي ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "نُوْن"، والبقي الصوت "مَجْ" فالمقطع الثاني من نوع المقطع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ Λ / ، والنبر الضعيف ويرمز له بـــ: / V / إذا كانت القصيرة في الصوت "بِ".

٢٣. وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢٣﴾

من الآية الثالثة والعشرين نعرف أن الكلمة " **وَلَقَدۡ ، رَءَاهُ ، بِٱلۡأُفُقِ ، ٱلۡمُبِينِ** " تتكون من ثلاثة و أربعة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثالث هو من النوع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / Λ / في صوت"قَدْ"، والباقي صوت "وَ و لَ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن على المقطع من النوع القصير.

الكلامة "رَءَاهُ" من تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الثاني هو من نوع القصير الممدود يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "ءَا"، والباقي الصوت "رَ و هــُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "بِٱلۡأُفُقِ" إذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الأول وهو من المقطع العنقودي الطويل يأخذ النبر القوي ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "نُوْن"، والبقي صوت "أُ، فُ، و قِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـــ:/ V / لأن المقطع من نوع المقطع القصير. الكلمة "ٱلۡمُبِينُ" تتكون من مقطعين، فالمقطع الثاني هو من النوع العنقودي يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ:

/ \ / في صوت "بِينْ". والباقي الصوت "مُ" هو النبر الضعيف ويرمز له بــ:
/ V / لأن المقطع من النوع القصير.

٢٤. وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾

من الآية الرابعة والعشرين نعريف أن الكلمة " غَيۡبٌ ، بِضَنِين " الكلمة تتكون من مقطعين و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من مقطعين، فإن المقطع الأول هو من النوع القصير الممدود يأخذ النبر القوى ويرمز له بــ: / \ / في صوت"غَيْ". والباقي الصوت "بِ" هو النبر الضعيف ويرمز له بــ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "بِضَنِينٍ" تتكون من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأخير وهو من المقطع العنقودي يأخذ النبر القوي ويرمز له بــ:
/ \ / في صوت "نِينْ". والبقي الصوت "بِ و ضَ" فالمقطع من نوع المقطع القصير هو النبر الضعيف ويرمز له بــ:/ V / .

٢٥. وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾

من الآية الخامسة والعشريون نعرف أن الكلمة "بِقَوۡلِ، شَيۡطَٰنٍ، رَّجِيمٍ " تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني هو من النوع القصير الممدود يأخذ النبر القوى ويرمز له بــ: / \ / في صوت"قَوْ". والباقي الصوت "بِ و لِ" هو النبر الضعيف ويرمز له بــ: / V / لأن على المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "شَيۡطَٰنٍ" إذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول وهو من المقطع القصير الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "شيۡ". والبقي الصوت "طَ و نِ" فالمقطع من نوع المقطع القصير هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ:/ V / . الكلمة "رَّجِيمٍ" من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأخير هو من النوع العنقودي يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "بجِيمْ". والباقي الصوت "رَ و رَ" هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

٢٦. فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ﴿٢٦﴾

من الآية السّادسة والعشرين نعرف أن الكلمة "فَأَيۡنَ، تَذۡهَبُونَ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني هو من النوع القصير الممدود يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت"أَيْ". والباقي الصوت "فَ و نَ" هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "تَذۡهَبُون" إذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأخير وهو من المقطع العنقودي يأخذ النبر القوي ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "هَبُون". والبقي الصوت "تَذْ" فالمقطع من نوع المقطع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ Λ / . والمقطع الثاني هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

٢٧. إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٢٧

من الآية السّابعة والعشرين نعرف أن الكلمة " ذِكۡرٞ، لِّلۡعَٰلَمِينَ " تتكون من مقطعين و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من مقطعين، فإن المقطع الأول هو من النوع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / Λ / في صوت"ذِكْ". والباقي الصوت "رٌ" هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ: / V / لأن على المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "لِّلۡعَٰلَمِينَ" إذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع،

فإن المقطع الأخير وهو من المقطع العنقودي يأخذ النبر القوي ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "مِينْ". والبقي الصوت "لِلْ" فالمقطع الأول من نوع المقطع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ Λ / . والمقطع الثاني والثالث هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع من النوع القصير في صوت "عَ و لَ".

٢٨. لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ٢٨

من الآية الثّامنة والعشرين نعرف أن الكلمة "لِمَن ،شَآءَ مِنكُمۡ، يَسۡتَقِيمَ " تتكون من مقطعين و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من مقطعين، فإن المقطع الثاني هو من النوع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / Λ / في صوت"مَنْ". والباقي الصوت "لِ" هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع من النوع القصير. والكلمة "شَآء" من مقطعين، فالمقطع الأول هو من النوع القصير الممدود يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت

"بجِيمْ". والباقي صوت "ءَ" هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "مِنكُم" إذا كانت الكلمة من مقطعين، فإن المقطع الأول و الأخير وهو من المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "مِنْ و كُمْ". والكلامة "يَسۡتَقِيم" من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأخير هو من النوع العنقودي يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "قِيمْ". والباقي الصوت "يَسْ" هو النبر المتوسط ويرمز له بـــ:/ Λ / لأن المقطع من النوع القصير، والمقطع الثاني هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

٢٩. وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾

من الآية الثّامنة والعشرين نعرف أن الكلمة " تَشَآءُون ،يَشَآءَ،الله، ٱلۡعَٰلَمِينَ " تتكون من مقطعين و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني هو من النوع القصير الممدود يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت"شاَ"، والباقي الصوت "ءُونَ" هو النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / لأن المقطع الأخير من النوع العنقودي، ثم صوت "تَ" هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ: / V / لأن المقطع الأول هو المقطع القصير. والكلمة "يَشَآءَ " من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الثاني هو من النوع القصير الممدود يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "شاَ". والباقي صوت "يَ وءَ" هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ: / V / لأن على المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "الله" إذا كانت الكلمة من مقطعين، فإن المقطع الأول و الأخير وهو من المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / ∧ / في صوت "اَلْ و لَهْ". والكلمة "ٱلۡعَٰلَمِينَ" من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأخير هو من النوع العنقودي يأخذ النبر القوى ويرمز له بـــ: / \ / في صوت "مِينْ". والباقي الصوت "عَ و لَ" هو النبر الضعيف ويرمز له بـــ: / V / لأن على المقطع من النوع القصير، والكلمة "رَبّ" من مقطعين، فالمقطع الأول هو النوع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـــ: / ∧ / في صوت "رَبْ" ، و في البقي الصوت "بِ" النبر الضعيف لأن المقطع الثاني هو النوع القصير ويرمز هكذ: / V /

(٢). جدوال وقع أنواع النبر على سورة التكوير

الجدوال (٥)

الآية	الكلمة	النبر		
		القوى	المتوسط	الضعيف
١. إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ	الشَّمْسُ		شَمْ و أَشْ	س
	كُوِّرَتْ	كُوْ	رَتْ	و
٢. وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ	ٱلنُّجُوم	جُو	أَنْ	ن و م
	ٱنكَدَرَت		اَنْ و رَت	
٣. وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ	ٱلۡجِبَال	با		ج و ل
	سُيِّرَت	سي	رَت	ي

٤. وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ	ٱلۡعِشَار	شا		ع و ر
	عُطِّلَت		لَتْ	ع و ط
٥. وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ	ٱلۡوُحُوش	حو		و و ش
	حُشِرَت		رَت	ح و ش
٦. وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ	ٱلۡبِحَار		حَا	ب و ر
	سُجِّرَت		رَت	س و ج
٧. وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ	ٱلنُّفُوس	فو	أَنْ	ن و س
	زُوِّجَتۡ	زو	جت	و
٨. وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ	ٱلۡمَوۡءُۥدَة	مو و ءو		د و ة
	سُئِلَت		لت	س و ئ
٩. بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ	بِأَيِّ	أي		ب و ي
	ذَنۢبٍ		ذن	ب
	قُتِلَت		لت	ق و ت
١٠. وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ	ٱلصُّحُف		أَصْ	صْ، حُ و فُ

	نُشِرَت		رَتْ	نُ و شِ
١. وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ	ٱلسَّمَآء	مَا	أَسْ	سَ و ءَ
	كُشِطَت		طَتْ	كُ و شِ
١٢. وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ	ٱلۡجَحِيمُ	حِيْ		جَ و مُ
	سُعِّرَت		سُعْ و رَتْ	عِ
١٣. وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ	ٱلۡجَنَّة		جَنْ	نَ و ةُ
	أُزۡلِفَتۡ		أُزْ و فَتْ	لِ
١٤.عَلِمَتۡ نَفۡسٌ مَّآ أَحۡضَرَتۡ	عَلِمَت		مَتْ	عَ و لِ
	نَفۡسٌ		نَفْ	سُ
	أَحۡضَرَت		أَحْ و رَتْ	ضَ
١٥. فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ	فَلَآ		لاَ	فَ
	أُقۡسِم		أُقْ	سِ و مُ
	بِٱلۡخُنَّس		بِاِلْ، خُنْ و	

			نَسْ	
١٦. ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ	ٱلْجَوَار	وَا		جَ و رَ
	ٱلْكُنَّس		كُنْ و نَسْ	
١٧. وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ	وَٱلَّيلِ	لَيْ و وَالْ		لَ و لِ
	عَسْعَس		عَسْ و عَسْ	
١٨.وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ	وَٱلصُّبْح		صُبْ	صُ و حِ
	تَنَفَّس		نَفْ و فَسْ	تَ
١٩. إِنَّه لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ	إِنَّه		إِنْ	نَ و هـُ
	لَقَوْل	قَوْ		لَ و لٍ
	رَسُولٍ	سُوْ		رَ و لٍ
	كَرِيمٍ	رِيْمٍ		كَ
٢٠. ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ	قُوَّة	قُوْ		وَ و ةٍ

	عِند		عِنْ	دَ
	ٱلْعَرْش		عَرْ	شِ
	مَكِينِ	كِينٍ		مَ
٢١. مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ	مُّطَاع	طَا		م، م و عٍ
	ثَم		ثَمْ	مَ
	أَمِين	مِينْ		أَ
٢٢. وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ	صَاحِبُكُم	صَا	كُمْ	حِ و بُ
	بِمَجْنُونٍ	نُونٍ	مَجْ	بِ
٢٣. وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ	وَلَقَد		قَدْ	وَ و لَ
	رَءَاه	ءَا		رَ و هـُ
	بِٱلْأُفُق	بِالْ		أُ، فُ و قِ
	ٱلْمُبِين	بِينْ		مُ
٢٤.وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ	ٱلْغَيْب	غَيْ		بِ

بِضَنِينٍ				
	بِضَنِين	نِينٍ		بِ و ضَ
٢٥. وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ	بِقَوْلِ شَيْطَٰن	قَوْ شَيْ		بِ و لِ طَ و نِ
	رَّجِيم	جِيمٍ		رَ و رَ
٢٦. فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ	فَأَيْنَ	أَيْ		فَ و نَ
	تَذْهَبُون	هَبُونَ	تَذْ	
٢٧. إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ	ذِكْرٌ		ذِكْ	رَ
	لِّلْعَٰلَمِين	مِينْ	لِلْ	عَ و لَ
٢٨. لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ	لِمَن شَآء	شَا	مَنْ	لِ ءَ
	مِنكُم		مِنْ و كُمْ	
	يَسْتَقِيم	قِيْم	يَسْ	تَ
٢٩. وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن	تَشَآءُون	شَا و ءُونَ		تَ

يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ				
	يَشَآء	شاَ		يَ و ءَ
	الله		اَلْ و لَهْ	
	رَبُّ		رَبْ	بُ
	ٱلۡعَـٰلَمِين	مِينْ		عَ و لَ

الباب الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ. الخلاصة

هذا البحث يختص موضوعه بالنبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية)، فاستنبطت الباحثة بعد أن عرضت البيانات وحللتها فيما يأتي:

١. وقع النبر في سورة التكوير في الكلمة ٱلشَّمۡسُ، كُوِّرَتۡ، ٱلنُّجُومُ، ٱنكَدَرَتۡ ٱلۡجِبَالُ، سُيِّرَتۡ، ٱلۡعِشَارُ، عُطِّلَتۡ، ٱلۡوُحُوشُ، حُشِرَتۡ، ٱلۡبِحَارُ، سُجِّرَتۡ ٱلنُّفُوسُ، زُوِّجَتۡ، ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ، سُئِلَتۡ، بِأَيِّ، ذَنۢبٖ، قُتِلَتۡ، ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ، ٱلسَّمَآءُ، كُشِطَتۡ، ٱلۡجَحِيمُ، سُعِّرَتۡ، ٱلۡجَنَّةُ، أُزۡلِفَتۡ، عَلِمَتۡ، نَفۡسٞ أَحۡضَرَتۡ، فَلَآ، أُقۡسِمُ، بِٱلۡخُنَّسِ، ٱلۡجَوَارِ، ٱلۡكُنَّسِ، ٱلَّيۡلِ، عَسۡعَسَ ٱلصُّبۡحِ، تَنَفَّس، إِنَّهُۥ، لَقَوۡلُ، رَسُولٖ، كَرِيمٖ، ذِى، قُوَّةٍ، عِندَ، ذِى ٱلۡعَرۡشِ، مَكِينٖ، مُّطَاعٖ، ثَمَّ، أَمِينٖ، صَاحِبُكُم، بِمَجۡنُونٖ، وَلَقَدۡ، رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ، ٱلۡمُبِينِ، ٱلۡغَيۡبِ، بِضَنِينٖ، بِقَوۡلِ، شَيۡطَٰنٖ، رَّجِيمٖ، فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ذِكۡرٞ، لِّلۡعَٰلَمِينَ، لِمَن، شَآءَ، مِنكُمۡ، يَسۡتَقِيمَ، تَشَآءُونَ، يَشَآءَ، ٱللَّهُ، رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ.

٢. أنواع النبر في سورة التكوير تتكون من ٩٢ آية، هناك ثلاثة نبرة في اللغة العربية، توجد في هذه السورة ٤٢ النبر القوي أو النبر الأولي *Primary Stress*

، ٤٠ النبر المتوسط أو الثانوي *Secondary Stress*، ١١١النبر الضعيف *Weak Stress* .

ب. الاقتراحات

من نتيجة البحث السابق هناك الأمور المهمة التى لابد أن يهتمها عند قراءة و سماع القرآن خاصّة من باب النبر، ترجى على قارئة هذا البحث ان يهتموا على طريقة قراءة القرآن خاصّة في باب النبر لأن تكون القراءة جيدة صحيحة. بعد إطلاح نتيجة هذاالبحث تعني النبر وتقسيمه، ترجى على القارئ ان يفهم علامة النبر عند قراءة القرآن لا تقع الأخطاء في قرائته.

قائمة المراجع

المراجع العربية

سليمان ياقوت، أحمد. *فقة اللغة وعلم اللغة*. السويس: دارالمعريفة الجامعية، ١٩٩٥.

محمد شاهين، ترقيس. *علم اللغة العام*. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٠

خليل، حلمي. *لدراسة اللغة*. السويس: دار المعريفة الجامعية، ١٩٩٦

مختار عمر، أحمد. *دراسة الصوت اللغوي*. القاهرة: عالم الكتب، دون السنة

بدرى، كمال إبراهيم. *علم اللغة المبرمج*. الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠٨

خلف، عادل. *أصوات اللّغة العربية*، القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٤

انيس، ابرهيم. *الأصوات اللغوية*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠

الغريبي، سعد عبد الله. *الأصوات العربية وتدربيها لغير الناطقين بها من الراشدين*، المكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٧

داود محمد، محمد. *العربية وعلم اللغة الحديث*، القاهرة: دون السنه

الخليفة أبو بكر، يوسف. *أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها*، الإفريقي: دار المركز الإسلامي، ١٩٩٣

أوزي، أحمد. *تحليل المضمون ومنهجية البحث*. الرباط المغرب: كلية العلوم التربية، ١٩٩٣

محمد عبد الحليم، عبد الحليم. *شذرات من فقه اللغة والأصوات*، القهرة: مطبعة الحسين الإسامية، ١٩٨٩

علي الخولي، محمد ،*أساليب تدريس اللغة العربية*، الرياض: ١٩٨٦

الروسرى، محمد ناصير، *اسماء سورة القرآن وفضائلها*،المملكة العربية السعودية: دارابن الجوزي، ١٤٢٦

المراجع الأندونيسية

Muslich, Mansyur. Fonologi Bahasa Indonesia. Jakarta: Sinar Grafika, 2008

M.S, Mahsun. Metodologi Penelitian Bahasa. Jakarta: PT. Raja Gramindo Persada, 2005

Moeleong. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 200

· http://ar.wikipedia.org/wik

Sugiyono. Metode Penelitian Kualitatif, Kualitatif dan R & D. Bandung: ALFABETA, 2007